تمدن

سياسية ثقافية منوعة أسبوعية • السنة الثالثة • العدد 94 • 2015/10/14

12 نادي السلام الرياضي بحلب... جهود سريعة وانجازات كروية بالجملة

04 العمال السوريون في تركيا من يضمن حقوقهم

05 استطلاع رأي جديد: السوريين هربوا من «براميل الأسد» وليس من «تنظيم الدولة»

الثوار يروضون الدب الروسي في حماه

تمكن الثوار في ريف حماه الشمالي وريف إدلب الجنوبي من صد أقوى هجوم تشنه قوات الأسد مدعومة بآليات ومعدات روسية متطورة، ومترافقة بهجمات جوية من طائرات روسية لا تكاد تغادر الأجواء ليلاً ونهاراً.

تمدن | خاص

من عطشان شرقاً قرب خان شيخون مروراً بسكيك وكفرنبودة والغاب وانتهاء بدورين دارت معركة كسر العظم بعد محاولة قوات النظام التقدم شمالاً انطلاقاً من مورك لتأمين خط دفاعي للحامية الروسية المستقرة في حماه، في أول أيامها كان الهجوم البري الأوسع والأشمل، مجزرة الدبابات هو عنوان اليوم الأول للمعركة والتي تكبد فيها النظام أكبر خسائره في يوم واحد منذ انطلاقة الثورة السورية.

في اليوم الثاني والثالث دعمت المروحيات الروسية والطيران الحربي من الجو القوات البرية لتحرق الأرض، ما دعا الثوار للتراجع وتكوين خطوط دفاعية تحسباً للمعركة الأكبر وإعداد الكمائن لقوات النظام في كل من سكيك وكفرنبودة، مع ثباتهم على محاور القتال في المناطق الأخرى، ليتمكن الثوار أخيراً من شن هجوم مضاد وتكبيد النظام خسائر في العدة والعتاد بلغت اكثر من ٢٠ دبابة وناقلة جند أكثر من ١٠٠ عنصر. بشائر النصر كانت من دورين في جبل الاكراد حين شن الثوار هجوماً خاطفاً على القرية الاستراتيجية, واستطاعوا تحريرها بالكامل، ثم توالت البشارات بتحرير كل من كفرنبودة وسكيك في ريف حماه الشمالي، واستهل الجيش الحر الانتصار واستعاد بريقه فيما عرف بمجزرة الدبابات.

... التتمة في الصفحة ٣

كلمة العدد

رئيس التحرير

جبينك عالي

ألهبت انتصارات الجيش السوري الحر، على جبهة حماة وصده للعدوان الروسي، النشطاء السوريين الذين ما انفكوا يتبادلون مقاطع تدمير دبابات وعربات الـ BMB التابعة لقوات النظام بصواريخ تاو الأمريكية، والتي ترافقت مع بداية العملية العسكرية في ريف حماة الشمالي.

انتصارات الحر أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي وأعادت الأمل للسوريين بالجيش الحر الذي خفت نجمه وأنفرط عقد أغلب كتائبه نتيجة استهدافها من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» والكتائب المتطرفة الأخرى.

هذه الانتصارات دفعت بالعديد من الفصائل إلى مباركتها، وأعادت الأصوات المنادية بوحدة البندقية المقاتلة ضد نظام الحكم، الموقف اللافت جاء من «جبهة النصرة» التي نشر الشرعي فيها الشيخ السعودي «عبد الله المحيسني» مقطع فيديو له بعنوان «هجوم الروس الأول في الشام هزيمة»، بارك فيه معارك الجيش الحر ضد القوات الروسية، موضحاً أن الروس تلقوا هزيمة نكراء في حماة على أيدي الشعب السوري ككل من دون أن يعطي الأفضلية لمقاتلي أحد.

هذه الانتصارات التي أعادت تصويب البوصلة وأعادت الالتفاف حول الحر لا بد لها من أن تفرض على القيادات العسكرية والسياسية البحث عن دعم حقيقي للجيش الحر، تدريباً، وتسليحاً، وتمويلاً والسعي لفرض مناطق آمنة يحظر الطيران فيها وذلك لمعالجة أزمة اللاجئين، وحماية للمدنيين، وعزل تنظيم «الدولة» على الأرض، وضمان ألا يستعيد الأسد ما فقده من الأراضي التي لن تصان إلا برحيله، بناء على اتفاق «جنيف١»، وكل ذلك ممكن حدوثه في حال تم دعم الجيش السوري الحر دعما جديا، والآن، لأن ذلك هو مفتاح الحل، وضمان أن تصغي موسكو للمجتمع الدولي بسوريا.

داعش والقصف الروسي يتسبب بنزوح ستين ألف إنسان

أصدرت الرابطة السورية لحقوق اللاجئين تقريرا مبدئيا عن حركة النزوح الأخيرة للمدنيين من مناطق الشمال السوري.

... التتمة في الصفحة ٦

السنة الثالثة | العدد 94 | 2015/10/14 تمدن

٥ ملايين يورو مكافأة لمن ينهي حياة بشار الأسد ونصر اللّه

قال زعيم جبهة النصرة «أبو محمد الجولاني» في تسجيل صوتي جديد تم بثه على الإنترنت الليلة الماضية بعنوان «التدخل الروسي السهم الأخير» إنه يعرض مكافأة بقيمة ٣ ملايين يورو «لمن يقتل بشار الأسد وينهي قصته، حتى لو كان من قومه وأهله. يأمن على نفسه وعياله، ونوصله حيث يريد، وأنا ضامن له بإذن اللّه».

كما عرض «مكافأة بقيمة مليوني يورو لمن يقتل حسن نصر اللّه، وحتى لو كان من طائفته وقومه» متعهدا أيضا بضمان أمنه.

واعتبر الجولاني أن التدخل الروسي في سوريا «دليل الفشل الإيراني وانهيار النظام السوري ووصوله إلى آخر رمق» مشيرا إلى أن كلا من إيران وحزب اللّه «أدركا مؤخرا أن جميع المساعدات التي قدموها للنظام باءت بالفشل».

ورأى قائد جبهة النصرة أن التدخل الروسي المباشر بسوريا الذي بدأ يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي هو «حملة صليبية شرقية بعد فشل الحملة الصليبية الغربية» مؤكدا أن له أهدافا كثيرة لم يتم الكشف عنها «وسترينا الأيام ما نجهل اليوم».

وتوعد بقوله «الحرب في الشام ستنسي الروس أهوال ما لاقوه في أفغانستان» مؤكدا أن هذا التدخل «لاحت بوادر هزيمته من بدايته المتعثرة حيث إن ضرباتهم إلى يومنا هذا لم تزد شيئا عن ضربات النظام السابقة لا في عشوائيتها من حيث الأهداف ولا من حيث دقة الإصابة».

وحث الجولاني على تصعيد الهجمات على معاقل الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الأسد ردا على ما وصفه بقتل الغزاة الروس للسنة دون تمييز.

واعتبر أن دخول الحرب مرحلتها الأخيرة «يوجب على الجميع أن يستعد لها بحيث يستنفر المجاهدون جميعا وعلى جميع الجبهات» داعيا كلا بمنطقته إلى بدء «معركة كبيرة على أشد المناطق حساسية عند النظام، ولا بد من تصعيد المعركة واستهداف القرى النصيرية في اللاذقية».

كما دعا الجولاني «المجاهدين الأبطال في بلاد القوقاز» إلى شن هجمات في روسيا ردا على تدخلها قائلا «إذا قتل الجيش الروسي من عامة أهل الشام فاقتلوا من عامتهم، وإن قتلوا من جنودنا فاقتلوا من جنودهم، المثل بالمثل ولا نعتدي».

ودعا قائد جبهة النصرة أيضا جميع فصائل المعارضة إلى «وقف جميع أنواع الاقتتال الداخلي، وإرجاء الخلافات لحين زوال وانكسار الحملة الصليبية الغربية والروسية على أرض الشام».

وحذر الجولاني في التسجيل الصوتي من «السير في ركاب الغرب ودول الإقليم والدخول في متاهات الحلول السياسية وتضييع قضية الشام على غرار القضية الفلسطينية».

النظام والروسي يتناوبان على قصف حلب

شن الطيران الحربي الروسي، مساء الثلاثاء، غارات جوية على مدن وبلدات ريف حلب الشمالي فيما قصفت قوات النظام، حي «الميسر» بصاروخ «أرض – أرض».

الناشط الإعلامي «أبو عبد الحلبي» قال في تصريح لـ «تمدن»: «ان ١٥ شخصا، بينهم ثمانية من عائلة واحدة قتلوا، وأصيب عدد آخر بجروح، في غارات للطيران الحربي الروسي على ريف حلب الشمالي الخاضع لسيطرة الثوار، كما قتل مدني وجرح آخرون في قصف على بلدة حريتان».

وأضاف «الحلبي»، «أن الطائرات الروسية شنت غارات جوية على مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، منتصف ليل الثلاثاء، ما أدى لانهيار عدد من المنازل السكنية، كما قصفت قوات النظام حي الميسر بصاروخ «أرض -أرض» من طراز «فيل» ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات بسبب نزوح السكان نتيجة حملة البراميل المتفجرة».

من جهتها قالت شبكة «شام الإخبارية» أن الطيران التابع لسلاح الجوي الروسي شن، صباح اليوم، وعلى مدار اليومين السابقين غاراتٍ مكثفة على قرى ريف حلب الشمالي، الواقعة تحت سيطرة الفصائل الثورية، في حين لم يُنفذ أي غارة على مواقع تنظيم «الدولة» في الريفِ الشمالي.

وتركزت غارات الطيران الروسي على بلدة رتيان، التي تمنع وصول قوات النظام من جبهة باشكوي إلى ثكنتي نبل والزهراء، كما استهدفت كلًا من حريتان وعندان، أبرز مواقع الثوار في ريف حلب الشمالي، بالإضافة إلى حيان وبيانون.

هذا ويقول ناشطون أن الطيران الروسي يقصف قرى وبلدات نائية، لا توجد فيها أي عمليات عسكرية للثوار أو تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال إن هذه الغارات هي عمليات طبق الأصل لما تقوم به مقاتلات النظام السوري من قصف للمدنيين، بغية تشريدهم وتغيير التركيبة الديموغرافية.

وكان الجيش نظام سيطر على المنطقة الحرة القريبة من مدرسة المشاة، بالتزامن مع تقدم تنظيم «الدولة» وسيطرته على المدرسة، وتل قراح وتل سوسين، حيث قام التنظيم بضرب الفصائل المرابطة في المنطقة، مما مهدَّ الطريق للنظام للسيطرة على المنطقة الحرة.

النظام يشن هجوم على القنيطرة والثوار يسقطون طائرة استطلاع في درعا

شنت قوات النظام مدعومة بعناصرٍ من حزب اللّه والدفاع الوطني هجوماً على التل الأحمر ومحيطه في ريف القنيطرة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة من براميل متفجرة وصواريخ موجهة وقذائف مدفعية وهاون.

وقالت وكالة «مسار برس»، الثلاثاء، أن هجوم قوات النظام والمليشيات التي تقاتل بجانبه جاء بهدف فك الحصار عن بلدة حضر التي تسكنها الطائفة الدرزية، مشيرا إلى أن شدة القصف أجبرت الثوار على الانسحاب من تل الأحمر، بعد وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

فيما قالت شبكة «شام الإخبارية» أن الثوار استهدفوا تمركز لقوات النظام قوات مدينتي البعث وخان أرنبة وتلي الأحمر واليو إن بريف القنيطرة، محققين إصابات مباشرة.

وكان الثوار أعلنوا أمس، سيطرتهم على مزارع الأمل بشكل كامل وتمكنهم من قطع آخر الطرق المؤدية إلى بلدة حضر.

من جهة أخرى، أعلنت فصائل المعارضة المسلحة عن إسقاطها طائرة استطلاع تابعة لقوات النظام فوق قرى وبلدات ريف درعا الشمالي، وذلك عن طريق استهدافها بالرشاشات الثقيلة. هذا وقد واصلت قوات النظام استهداف منازل المدنيين في مدن وبلدات الحارة وإنخل وعقربا وعتمان واليادودة وشعارة والغارية الغربية والكرك الشرقي وبصرى الحرير في ريف درعا بقذائف المدفعية والهاون، ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء.

وقالت وكالة «مسار برس» أن العديد من الجرحى بين المدنيين سقطوا بسبب القصف، موضحة أنه تم إسعاف بعضهم إلى المشافي الأردنية بسبب حالتهم الخطيرة.

من جهة أخرى، استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية لجبهات منطقة «مثلث الموت» وبلدة خربة غزالة واللواء ١٥، في حين عزز الثوار تواجدهم في جبهات «مثلث الموت» وعلى طول اتستراد درعا تحسبا لأي هجوم تشنه قوات النظام على المنطقة.

على صعيد آخر، قالت وكالة «مسار برس» أن القيادي في «جبهة النصرة» أبو يوسف، تعرض لحادثة اغتيال بعد أن استدرجه أحد الأشخاص إلى بيته في بلدة جبب بريف درعا بحجة تسهيل عبوره إلى منطقة اللجاة، في حين نجا القيادي في «النصرة» أبو حسن البصري من محاولة اغتيال في مدينة إنخل بعد إطلاق الرصاص على سيارته من قبل مجهولين.

ريف دمشق
15 قتيل في قصف على سوق شعبي في عين ترما

قتل ١٥ مدنيا وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين بجروح في قصف بالصواريخ الفراغية نفذته طائرة حربية تابعة لنظام، الثلاثاء، على وسط سوق بلدة عين ترما بريف دمشق.

وقالت شبكة «شام الإخبارية»، أن طائرة حربية استهدفت السوق الشعبي وسط بلدة عين ترما بصاروخين فراغيين ما أدى إلى استشهاد ١٥ مدنيا وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين بجروح تم نقلهم إلى النقاط الطبية القريبة. وبحسب نفس المصدر فان الصاروخين سقطا على سوق للوقود ما أدى إلى احتراق كثير من المحلات والأبنية القريبة مشيرا إلى أن كثيرا من الشهداء قضوا حرقا.

وقال الناشط الإعلامي «أبو الخير الغوطاني» إن حصيلة الضحايا قابلة للزيادة بسبب كثرة الإصابات وخطورتها منوها إلى افتقار النقاط الطبية إلى كثير من الأدوية والأجهزة.

من جهة أخرى عاد مسلسل الاغتيالات ليرخي بظلاله على الغوطة الشرقية، بعد فترة انقطاع، فقد افادة وكالة «مسار برس»، الثلاثاء بأن مسلحون مجهولون على دراجة نارية أطلقوا النار على القاضي الشرعي «أبو أحمد عيون» عضو مجلس القضاء الموحد في الغوطة الشرقية على الطريق الواصل بين مسرابا وحمورية، ما أدى على مقتله على الفور، دون معرفة الأسباب أو الجهات التي تقف وراء هذه العمل.

وفي دمشق أعلن «فيلق الرحمن» عن استهداف غرف عمليات قوات النظام على أطراف حي جوبر بصواريخ الكاتيوشا، وشن طيران النظام الحربي غارة على الحي، في حين سقطت قذيفتي هاون في حي المزرعة بالعاصمة دمشق أثناء تجمع مؤيدي النظام أمام السفارة الروسية ولم ترد تفاصيل أكثر حتى اللحظة، كما سقطت قذيفة هاون في حي باب توما ومحيط ساحة العباسيين، وفي جنوب دمشق استهدفت قوات النظام حي الحجر الأسود بعدّة قذائف هاون.

العفو الدولية: قوات الحماية الكردية ارتكبت جرائم حرب

تمدن | AFP

أعلنت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء، أن التهجير القسري للسكان وتدمير المنازل الذي تقوم به القوات الكردية في شمال سوريا وشمال شرقها، يشكل «جرائم حرب».

وأوضحت هذه المنظمة غير الحكومية، التي تتخذ من لندن مقرا، أن مهمة أرسلت إلى ١٤ مدينة وقرية في هذه المناطق السورية «اكتشفت موجة تهجير قسري وتدمير للمنازل تشكل جريمة حرب ارتكبتها الإدارة الذاتية» الكردية السورية.

وانتصبت هذه الإدارة الكردية بعد انسحاب الجيش السوري من معظم أنحاء هذه المناطق ذات الغالبية الكردية في ٢٠١٢.

وتقاتل قوات الأمن الكردية السورية في هذه المنطقة حاليا مسلحي تنظيم «الدولة».

وأضافت العفو الدولية أن عمليات التدمير التي لوحظت ليست نتيجة معارك ضد المتطرفين، بل إنها تمت في سياق «حملة متعمدة ومنسقة شكلت عقوبة جماعية لسكان قرى كانت تحت سيطرة تنظيم داعش أو يشتبه في إيوائها أنصارا للتنظيم».

وبحسب صور بالأقمار الصناعية فحصتها المنظمة، فإن قرية الحسينية (شمال شرق سوريا) دُمرت بنسبة ٩٤ بالمئة بين حزيران ٢٠١٤ وحزيران ٢٠١٥.

ونقلت العفو الدولية عن أحد سكان قرية الحسينية قوله: «أخرجونا (المقاتلون الأكراد) من منازلنا وأحرقوها واستقدموا جرافات، ودمروا المنازل واحدا بعد الآخر حتى قضوا على القرية».

وقالت لمى فقيه المسؤولة في منظمة العفو الدولية إنه «من خلال تدمير منازل الأهالي المدنيين عمدا، وفي بعض الحالات بمسح وحرق قرى بأكملها وترحيل سكان من دون أن يكون هناك هدف عسكري مبرر، فإن الإدارة الذاتية تتجاوز سلطاتها وتنتهك القانون الإنساني الدولي».

وتؤكد القوات الكردية السورية التي سبق أن وجهت إليها اتهامات بسبب ممارساتها أن هذه الاتهامات تتعلق بحالات فردية.

الثوار يروضون الدب الروسي في حماه

تتمة

الناشط الإعلامي محمد الحمود قال لـ «تمدن»: «غزارة القصف من الطيران الروسي في ميدان المعركة أدت لتراجع الثوار في عدة نقاط، لكن إعلان النفير العام، ووقوف فصائل الجيش الحر يداً واحدة كان له الفضل في ترجيح كفة المعركة لصالحهم.

ويضيف المحمود: «ما نعرفه عن قوات النظام هو الانهزامية بعد أن خضنا ضدهم عدة معارك في ريف إدلب، هذه المعركة كانت مختلفة كلياً عن المعارك السابقة بسبب دخول عنصر آخر هو الطيران الروسي، والتخطيط للمعركة ومحاولة إنهاك الثوار برقعة جغرافية كبيرة، والهجوم المخادع في عدة نقاط، لكن الثوار كانت أيضاً لهم خططهم الخاصة بعد تمرسهم في قتال النظام، الطيران الروسي استخدم قنابل عنقودية مختلفة عما نعرفه عن هذا النوع من الأسلحة إضافة للصواريخ الفراغية الحديثة، كفرنبودة أصبحت أثراً بعد عين نتيجة الغارات الجوية المكثفة وتمهيدها لتكون ساحة نزال ومحاولات الطيران المروحي تمشيط الأرض أمام عناصر النظام، لكن الكلمة في النهاية كانت للثوار الذين دحروا النظام وردوه خارج كفرنبودة وسكيك».

سلاح الجو الروسي وبحسب هيومان رايس ووتش، استخدم أسلحة جديدة ومتطورة تستخدم للمرة الأولى في سوريا، وهي قنابل عنقودية من طراز «سي بي بي أي»، حيث أعربت المنظمة الحقوقية عن قلقها من استخدام روسيا لهذا النوع من القنابل العنقودية، ومن تزويد طائرات نظام الأسد بها، دون أن تحدد الجهة التي أطلقت القنابل، مشيرة إلى استخدام القوات الروسية نفس النوع من القنابل في قصف مشترك نفذته مع قوات النظام جواً وبراً على محافظتي إدلب وحماة.

الجولة الثانية حملت النصر للثوار لكنها ليست نهاية المعركة كما قال «أبو عارف» القيادي في صقور الشام: «حذرنا منذ البداية بأن نطاق المعركة واسع ولن تنتهي خلال عدة أيام، النظام يحاول تأمين خطوط دفاعية للقوات الروسية في حماه، معتمداً استخدام أسلحة جديدة، النصر في أول أيام المعركة والنصر اليوم ما هو إلا جولات، ونحن نتشوق إلى المعركة الحاسمة وأن يكون دورنا هجومياً وليس دفاعنا، حينها يمكن أن نقول إننا انتصرنا في المعركة».

وما تزال الأيام القادمة حبلى بأحداث كبيرة مع تفاؤل بالنصر بين الثوار نظرا لتوحدهم ودخولهم أجواء المعركة الجديدة مع الدب الروسي وسط غياب دور كل من إيران وحزب الله، وتولي الإعلام الروسي مهمة «إعلام المقاومة» كبديل لقناتي المنار والعالم ما يؤكد إبعاد الدب الروسي للشبح الإيراني بعد إقرار فشله في إدارة المعركة على الأرض، لتتخذ المعركة فصلاً جديداً بدخول الدببة إلى ساحة النزال، فهل سيستطيع الثوار ترويض الدببة بعد أن روضوا الأسد؟

الحطب... وقود تدفئة ومصدر رزق لأهالي ريف ادلب

سائر البكور

مع قدوم الشتاء يجهز الحاج «أبو عدنان» كميات من الحطب أمام منزله الواقع في ريف ادلب لبيعه كوقود تدفئة يقتنيه الناس إستعداد لموسم الشتاء، حاله كحال كثير من أهالي مناطق ادلب الذين أتخذوا من الحطب مصدرا لكسب المال لتغطية جزء من نفقات البيت المرتفعة.

تتميز مناطق ادلب ببرودتها، ويقوم الأهالي بشراء الحطب في وقت مبكر قبل حلول الشتاء لتخزينة نظرا لإنخفاض سعره في هذه الأوقات.

ويفضلونه على المازوت (الديزل) بسبب رداءة أنواعه حيث يتم تكريره بمصافي بدائية إضافة إلى أنه يجمد عند إنخفاض درجات الحرارة ولايمكن حينها إستعماله في التدفئة، إضافة لإرتفاع سعره وإنقطاعه أحيانا مقارنة بالحطب الذي يتوفر بكميات كبيرة وأسعار مقبولة نوعا ما.

90
دولار تقريبا سعر طن الحطب في ادلب

مصادر الحطب

تتنوع مصادر الحصول على الحطب من مناطق ادلب وجزء من ريف اللاذقية المحرر وتكاد تكون الغابات والأحراج المصدر الأول له بحسب «أبو علي» الذي يعمل على جمع الحطب وبيعه، تحدث لـ «تمدن» قائلا: «يتم الحصول على الحطب من مصادر متنوعة فالغابات خاصة في جبل الأكراد والتركمان ومنطقة سلمى التي تعرضت للحرائق بفعل القصف تعتبر من أهم أماكن الحصول على الحطب حيث يتم إقتلاع الأشجار المحترقة واليابسة من الغابات وتجميعها وبيعها إما كما هي عليه أو يتم تقطيعها لقطع صغيرة حسب الطلب».

وهناك مصادر أخرى للحطب فكثير من الحواجز التي أقامها النظام في المناطق التي تحررت مؤخرا عملت على اقتلاع كثير من أشجار الزيتون وتجريفها فمع عودة أصحاب الاراضي إليها يقومون بتجميع الأشجار وبيعها لتجار الحطب.

إضافة إلى أن الكثير من الأشجار التي تموت في البساتين نتيجة الإهمال حيث يقوم صاحب الأرض بإقتلاعها وتقطيعها لتصبح جاهزة كوقود للتدفئة.

ويختم «أبوعلي» حديثه لـ «تمدن» قائلاً: «هناك بعض الناس يعتدون على بساتين الزيتون التي هجرها أهلها بسبب ظروف الحرب فيقتلعوا الأشجار ويقطعوها ويبيعوها، هذا العمل يعرض من يقوم به للمحاسبة وكثير من مرتكبيه تمت إحالتهم للمحاكم الشرعية لينالوا العقوبة التي يستحقونها».

أنواع الحطب وأسعاره

للحطب أنواع ولكل نوع سعره أيضا، «أبو مالك» أحد تجار الحطب تحدث لـ «تمدن» قائلا: «يختلف سعر الحطب باختلاف نوعه، حطب السنديان ويعد من أجود وأفضل الانواع حيث يصل سعر الطن الواحد ما يقارب ٣٠ألف ليرة سورية (٩٠ دولار) فرغم ارتفاع سعره إلا أنه النوع المفضل لدى الكثير من الأهالي لماله من مزايا تضاهي كثير من الأنواع الأخرى حيث يعطي دفئا أكثر ويدوم طويلا في المدفأة».

حطب الزيتون والمحلب وهو ذو نوعية جيدة يتراوح سعر الطن الواحد من، ٢٧ إلى ٢٨ألف ليرة سورية، كما أن هناك نوع آخر وهو حطب الصنوبر ويبلغ سعر الطن الواحد منه حوالي ٢٢ ألف ليرة سورية، وقد تختلف الاسعار من منطقة لاخرى فالمناطق القريبة من الغابات يكون السعر أقل مقارنة بالأماكن البعيدة بسبب ما يترتب عليه من أجور نقل تضاف على سعر الحطب.

هذه الأنواع الأكثر رواجا وإستخداما في ريف ادلب والتي يقوم الأهالي بشرائها وتخزينها كوقود للشتاء القادم.

ويضيف «أبو مالك» أما سعر برميل المازوت فيتراوح مابين «٢٢ إلى ٢٤ ألف ليرة سورية» ولكن أغلب الأهالي يفضلون الحطب عليه فالطن الواحد من الحطب يعادل ما يقارب برميلين من المازوت أضف إلى ذلك انقطاعه وارتفاع أسعاره في بعض الأوقات ناهيك عن رداءة نوعيته.

مصدر رزق

في مناطق متعددة من ريف ادلب وخاصة الجبلية منها يعتبر الحطب مصدر عيش لكثير من الأهالي.

«ماهر» شاب ترك دراسته الجامعية يعمل حالياً بالحطب تحدث لـ «تمدن» قائلا: «والدي توفي بداية الثورة وأنا متكفل بإعالة أسرتي واخوتي الصغار، أجمع الحطب من الغابات والأحراج القريبة من بيتنا الواقع في ريف جسر الشغور وأبيعها لأكسب قوت يوم أصبح عبئ علينا تأمينه في هذه الظروف الصعبة فالحال ضاقت بنا والأعمال قليلة والأسعار بإرتفاع مستمر وليس لدي صنعة أوعمل سوى جمع الحطب وبيعه».

«أبو قاسم» حطاب من مدينة ادلب، تحدث لـ «تمدن» قائلا: «أملك منشار لتقطيع الحطب، فكثير من الأهالي يشترون الحطب قطعا كبيرة أقوم بتقطيعه لقاء أجر يقارب ١٥٠٠ ليرة سورية على الطن الواحد فهو مصدر عيش في الشتاء حيث تقل الأعمال وأستطيع من عملي هذا تأمين جزء من متطلبات أفراد عائلتي».

أما «عمار» صاحب ورشة لتصنيع المدافئ العاملة على الحطب، تحدث لـ «تمدن» قائلا: «بسبب الاقبال الشديد من قبل الأهالي على مدافئ العاملة بالحطب، نقوم بتجهيز كميات كبيرة مبكراً لبيعها لاحقا لأصحاب محلات المدافئ مع اقتراب فصل الشتاء».

إستعمالات متعددة

لا يقتصر استخدام الحطب على التدفئة في الشتاء فحسب بل يتعدى ذلك إلى استعمالات أخرى، كالخبز على التنور فحتى يومنا هذا هناك عائلات في ريف ادلب تستخدم التنور في تأمين مادة الخبز الضرورية والذي يحتاج بشكل أساسي للحطب.

إضافة لاستخدامه في عملية الطبخ مع إرتفاع أسعار الغاز في المناطق المحررة والتي يتجاوز سعر الأسطوانة في أغلب الأماكن أكثر من «٥٠٠٠ ليرة سورية» وهو مبلغ مرتفع ويشكل عبئ كبير العائلات التي ليس بمقدورها دفع هكذا مبلغ لقاء الحصول على الغاز لإستخدامه في الطبخ، فتلجئ العائلات الفقيرة إلى الحطب.

إضافة إلى إستعمال الحطب في مجالات متعددة كالتدفئة والطبخ أيضا يعتبر مصدر عيش لكثير من العائلات حيث يوفر العمل به بعض مستلزمات البيت الأساسية.

كما أن تأمين وقود الشتاء يشكل عبئا ثقيلا عند كثير من الأسر الفقيرة لتضاف هذه المعاناة إلى جملة من الأعباء المتراكمة التي تثقل كاهلهم.

فهم بحاجة لمستلزمات إضافية مع إقتراب الشتاء، كاللباس الشتوي ووضع مؤنة الشتاء التي تتطلب مبالغ قد تكون خيالية بالنسبة لعائلة لا يتجاوز مدخولها الشهري «١٠٠دولار» فقط.

العمال السوريون في تركيا من يضمن حقوقهم

تمدن | آلاء الحسين

وأخيرا بعد يومين أمضتهما على الحدود التركية السورية متحملة شقاء السفر، تمكنت «أم عبد الرحمن» من عبور الحدود الى الجانب التركي، وصلت إلى إسطنبول لتتسلم جثمان ولدها البكر البالغ من العمر ٢٥عاما، حيث كان يعمل في مغسل للسيارات وأثناء أداءه عمله انزلقت قدمه في احدى الآلات ليفقد حياته على إثرها، هكذا أخبرها صاحب المغسل ذو الجنسية التركية والذي رفض أن تشاهد «أم عبد الرحمن» التسجيل الذي يظهر الحادثة، ليس هذا وحسب، بل رفض تسليم والدته مستحقاته من المال أو التعويضات التي هي من حقه كعامل في مؤسسة عمل تركية.

حالة الفقيد «عبد الرحمن» ليست الوحيدة فمع غياب قانون يضمن حقوق العمال السوريين في الأراضي التركية، يتعرض الكثير منهم للاحتيال من أرباب العمل وقد يتعرض الكثير منهم لعاهات دائمة بسبب صعوبة العمل.

«احمد» ١٤ عاماً، اضطر لترك مقاعد الدراسة لإعالة عائلته حيث عمل في فرن آلي للخبز، وبسبب صغر سنه وعدم خبرته الكافية تعرضت يده اليمنى للإصابة في إحدى آلات العجين، تعويضه كان الطرد من العمل دون صرف مستحقاته المالية التي بقية بذمة رب العمل الذي طرده ولم يتكفل حتى بمصاريف علاجه.

صحيفة «تمدن» اجرت عدد من اللقاءات مع عمال سوريين في الاراضي التركية حول مشكلة العمل في تركيا دون حقوق للعاملين السوريين.

«محمود» ٤٤ عام، قال: «يجب تسهيل اجراءات تعديل الشهادات بالنسبة للخريجين الجامعيين بحيث يعمل كل شخص في مجال خبرته، انا درست في كلية التمريض، وعملت كممرض لمدة عشر سنوات، والان انا اعمل في مجال البناء ولساعات طويلة من اجل تأمين قوت اطفالي».

«وليد» ٢٧عام، يعمل في الاراضي الزراعية قال: «تعرضت وعائلتي للكثير من عمليات الاحتيال، رب العمل لا يدفع المال لحين انتهاء الموسم الزراعي، ومع انتهاء الموسم يقوم بدفع نصف المبلغ فقط، لا نستطيع تقديم شكوى ضده لأية جهة رسمية بسبب عدم وجود عقود عمل أو شهود، لذلك اقترح انه يجب على السلطات المعنية اصدار عقود عمل معترف عليها حتى نتمكن من اخذ جميع حقوقنا».

ويرى العديد من الناشطين في تركيا أنه يجب على الجمعيات الخيرية والمدنية التركيز على شريحة الاطفال وتأمين الدعم الذي يحتاجون له من أجل الحد من ظاهرة عمالة الأطفال، المتضرر الأكبر، بسبب ضعف أجسادهم وقلة خبرتهم وتزداد معاناة السوريين في الاراضي التركية مع ازدياد أعدادهم حيث تشير الإحصائيات الرسمية الى أن العدد تجاوز المليون ونصف المليون في حين أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير بسبب وجود الكثير من اللاجئين غير المسجلين عند الجهات الرسمية.

أول دورة لمحو الأمية في مخيم «جيلان بينار» الحدودي

أحمد زكريا

احتفل مدرسون سوريون في مخيم «جيلان بينار» بولاية أورفا الحدودية، بتخريج أول دورة من برنامج محو الأمية للفتيان الذين هم خارج المدارس.

مديرة المركز الثقافي بالمخيم الأديبة والكاتبة «ابتسام شاكوش» تحدثت لـ «تمدن» عن برنامج محو الامية قائلة: «كان مشروعنا الأهم هو أن عدد كبير من الفتيان هم خارج المدارس أعمارهم ١٠-١٦ سنة، أميون لا يعرفون القراءة ولا الكتابة بسبب ظروف الحرب والهجرة، وما عادت المدارس تستوعبهم لكبر أعمارهم».

ولفتت «شاكوش» إلى أن «هؤلاء لا يجدون داخل المخيم ما يفعلونه ولا ما يستوعب طاقاتهم، لا بد من الانحراف، ما سيشكل خطرا على أنفسهم بالدرجة الأولى وعلى مجتمعهم أينما حلوا، لذلك جمعنا عددا منهم علمناهم القراءة والكتابة والعمليات الأساسية في الحساب، حتى صاروا بمستوى صف خامس ابتدائي، وألحقناهم بالمدارس النظامية».

ثلاثون طفلا تم تخريجهم على يد خمسة مدرسين

الأديبة «شاكوش» تحدثت لـ «تمدن» عن سير عمل البرنامج قائلة: «بدأنا الدورة في بداية شهر آب وانتهينا في شهر تشرين الأول الحلي (يوم الأربعاء الماضي) كان الدرس الأخير، وقد بلغ عدد الأطفال ثلاثون طفلا، غاب منهم خمسة لظروفهم الخاصة، هؤلاء الفتيان أبعدتهم ظروف الحرب والنزوح عن مدارسهم فاحتضناهم في مركزنا الثقافي لعلنا نمحو أميتهم ونستدرك وضعهم، انهم فتيان رائعون التحقوا بدورة محو الأمية، كانوا يحضرون قبل الأستاذ ويأسفون انقضاء وقت الدرس حريصون على طلب العلم».

وذكرت الأديبة السورية أنه «تم تقديم الكثير من الاغراءات لهؤلاء الأطفال كملابس العيد والأحذية والهدايا والأهم من هذا زرعنا الثقة في أنفسهم، وأفهمناهم أنهم ربما يصبحون خيرا منا في المستقبل، إذا هم ثابروا على التعلم، وبعد اتمام دورة محو الامية تم الحاق الأطفال بالمدارس مع تقديم وعد لهم بمتابعتهم والاجتماع بهم بشكل دوري، لمتابعة مسيرتهم التعليمية».

ووفقا لمديرة المركز الثقافي، فقد أشرف على هذه الدورة خمسة مدرسين، رغم الصعوبات التي تمثلت بالافتقار للمكان المناسب، والصعوبة الأخرى ربما تكون أكثر أهمية وهي رفض الأهل لتعليم أطفالهم لأنهم يريدون الدفع بهم الى العمل خارج المخيم لتحصيل المال.

تحذيرات من اهمال تعليم الأطفال

وأكدت الأديبة «شاكوش» أنها تلقت الكثير من المباركات والتهاني وعلامات الاعجاب على عملها الذي قمت به مع بقية زملائها قائلة في حديثها لـ «تمدن»: «هدفنا ليس الشهرة الاعلامية، بل هدفنا تشجيع الجميع على أن يفعلوا مثلنا، وينتبهوا الى هذه الفئة من الأطفال الذين هم خارج المدارس، وليس في المخيمات فرصة لتعلم أية مهنة، كل فتى منهم سيكون مشروع جريمة اذا نحن أهملناهم، هم خطر على أنفسهم ومجتمعهم أينما عاشوا، أرجو من الجميع مساعدتنا على تعميم هذه التجربة على كل المخيمات السورية، ستتوالى هذه الدورات ان شاء الله طالما بقي لدينا فتيان بلا مدارس».

بدوره قال المدرس «رفعات صبيح» في تصريح لـ «تمدن»: «أن هذه الدورة مهمة جدا بالنسبة للأطفال المقيمين في المخيم، أنه عمل رائع جدا، والانسة ابتسام مع كل من الاستاذ سامر كنجو ومنور الناجي وشعبان كنجو، انهم كادر نشيط جداً، همهم الوحيد محاربة الأميه داخل المخيم، وأنا معهم في هذا الموضوع الرائع، الذي يستحق كل التقدير والاحترام».

يشار الى أن الأديبة ابتسام شاكوش هي من أوائل المؤسسين لأول مركز ثقافي في مخيم للاجئين السوريين، والذي يهدف للارتقاء بالثقافة بين الأفراد المقيمين في داخل المخيم، ويعمل المركز على اقامة دورات في تعليم الكتابة الادبية كالشعر والقصة والرواية واقامة أمسيات أدبية يشارك فيها شعراء وأدباء من سكان المخيم اضافة لطلاب المدارس يجري فيها نقاشات هامة ومفيدة.

استطلاع رأي جديد: السوريين هربوا من «براميل الأسد» وليس من «تنظيم الدولة»

محمد الحسين

كشف استطلاع ميداني للرأي أجري للمرة الأولى مع شريحة كبيرة من اللاجئين السوريين الذين وصلوا مؤخراً إلى «ألمانيا» أن السبب الرئيسي لمغادرتهم سوريا، هو البراميل المتفجرة التي تلقيها مروحيات النظام، على عكس ما تنشره وسائل إعلام غربية ويصرح به بعض المسؤولين هناك، بأن النسبة الأكبر هربوا من عنف «تنظيم الدولة»، فيما تمنوا أيضاً العودة إلى بلادهم بعد «رحيل الأسد» أو فيما لو أقيمت «منطقة آمنة».

الاستطلاع الذي أجرته منظمة «تبنوا الثورة»، المكونة من ناشطين سوريين وألمانيين وأشرف عليه مركز «برلين للبحوث الاجتماعية»، شمل تسعمئة لاجئ تم اختيارهم عشوائياً من القادمين حديثاً إلى مراكز الاستقبال الأولية في خمس ولايات ألمانية.

وتشير نتائج الاستطلاع، التي تم عرضها الأربعاء الماضي في مقر المؤتمرات الصحفية للحكومة الألمانية في العاصمة برلين، إلى أن ما نحوه ٩٥ ٪ من المشاركين فروا من سوريا بسبب الاضطرابات الدامية المستمرة، والتي يتحمل مسؤوليتها نظام الأسد في الدرجة الأولى، بحسب الاستطلاع، فيما جاء تنظيم الدولة في المرتبة الثانية، ثم الجيش السوري الحر، وجبهة النصرة، ووحدات الحماية الكردية، بعدهما على التوالي.

فيما أرجع ٨٦٪ من المستطلعين السبب الثاني لمغادرتهم سوريا إلى خوفهم من الاعتقال، سواء من النظام وتنظيم الدولة، بينما اعتبر ٧٣٪ منهم أن «حياتهم كانت مهددة من البراميل المتفجرة التي تواصل قوات النظام قصف المدن المختلفة بها»، وبيّن الاستطلاع أن ٥٨٪ من هذه النسبة كان يمكنهم البقاء ببلادهم لو توقف قصف هذه البراميل المتفجرة، وأقيمت منطقة آمنة يحظر فيها قصف طيران النظام، فيما رأى ٥٢٪ من كامل المستطلعين أنهم سيعودون لبلادهم إذا رحل الأسد.

في حين اعتبر ٢٤٪ أن تقديم مساعدات إنسانية أكثر للسوريين في مدنهم المضطربة كان من الممكن أن ساعدهم على البقاء فيها، بينما أوضح ٨٪ أنهم يفضلون البقاء في ألمانيا.

«جمال قارصلي»، السياسي والمعارض السوري والعضو السابق في البرلمان الألماني، قال في حديث لـ «تمدن»: «أن نتيجة هذا الاستطلاع منطقية وأن أغلب السوريين يهربون من بطش بشار الأسد، هو وحده من يملك الطائرات والبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، فضلا عن صواريخ السكود التي كانت تسقط في شمال سوريا، إضافة إلى السلاح الكيماوي الذي قصف به مناطق مختلفة من سوريا، ولا سيما غوطة دمشق، وهذا ما لا يملكه تنظيم الدولة».

وأضاف «قارصلي» في تصريح خاص لـ «تمدن»: «جميع هذه البراميل المتفجرة والصواريخ وغيرها هذه كانت تسقط على جميع المدنيين، ولا تفرق بين مؤيد أو معارض، لذلك فإن أغلب اللاجئين يهربون من جرائم بشار الأسد».

ورأى عضو البرلمان الألماني السابق أن، العامل الآخر وراء هجرة السوريين هو أن «فئة الشباب كانوا مستهدفين تحديداً في حملات الاعتقالات، سواء على الحواجز أو في مداهمات المنازل، لتصبح حتى المناطق التي تخضع لسيطرة النظام خطراً عليهم، مما يضطرهم الهرب واللجوء إلى الدول المجاورة وإلى الدول الأوربية».

ولفت «قارصلي» إلى هناك إحصائيات صادر عن مراكز أبحاث تثبت بأن ٩٦,٣٪ من أعداد القتلى في سوريا قتلهم النظام، إضافة إلى ما يقوم به تنظيم «الدولة» في الدرجة الثانية، كما أن نظام بشار الأسد لا يعترف بأنه توجد معارضة ويعتبر كل من يعارضه إرهابيا، وبهذا يبرر الأسد أعماله الإجرامية ضد المدنيين.

يشار إلى أن ألمانيا وحدها استقبلت خلال الشهرين الماضيين أكثر من «٢٠٠ ألف» لاجئ، نسبة كبيرة منهم من السوريين، كما يتوقع مراقبون أن حملات اللجوء قد تزداد هذا الشهر بعد تزايد العمليات العسكرية ولا سيما غارات الطيران الروسي التي تستهدف مناطق سيطرة المعارضة السورية.

داعش والقصف الروسي يتسبب بنزوح ستين ألف إنسان

أحمد زكريا

أصدرت الرابطة السورية لحقوق اللاجئين تقريرا مبدئيا عن حركة النزوح الأخيرة للمدنيين من مناطق الشمال السوري.

وبحسب مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين «محمد النعيمي» فإن حركة النزوح زادت عقب اشتداد المعارك في سهل الغاب في الشهرين الماضيين، خاصة القرى المحاذية للطريق الواصل بين قرية الرصيف شمالا الى نهر البارد جنوبا، وبدأت حركة النزوح من هذه القرى باتجاه جبل الزاوية والريف الجنوبي لإدلب والريف الشمالي لحماه.

مع بداية القصف الروسي العشوائي للمنطقة بدأت حملة نزوح جديدة من النازحين من سهل الغاب ومن السكان الاصليين باتجاه الريف الشمالي لإدلب وبالتحديد الى وجهتين هما: البلدات التي خضعت مؤخرا للهدنة وهي: بنش – تفتناز – طعوم – زردنا – معرتمصرين، والمناطق القريبة من الحدود التركية السورية حيث تجمعات النازحين من تلك المناطق منذ سنوات.

نازحون موزعون في المخيمات

وأشار التقرير الى أن مخيمات النزوح في اطمه وحولها تضم حوالي ١٥٠ ألف نازح معظمهم من حماة وادلب وحلب، وحوالي ٤٠ ألف نازح من الريف الشمال لحلب نزحوا بسبب هجوم تنظيم الدولة (داعش) على المنطقة ليبلغ عدد النازحين في الشهر الحالي من الريف الشمالي لحلب وبإحصائية تقديرية بلغت حوالي ٤٠ ألف من حلب، توزعوا على القرى في القرى في الريف الغربي لحلب والريف الشمالي لإدلب.

مدير الرابطة السورية لحقوق اللاجئين في زيارة لأحد مخيمات النازحين داخل سوريا | تمدن

ولفت التقرير الى أن النازحين من الريف الجنوبي لمحافظة إدلب ومن الريف الشمالي لمحافظة حماه حوالي ٢٠ ألف نازح توزعوا على النحو التالي:

خمسة آلاف الى جبل الزاوية والريف الشرقي لمعرة النعمان.

ستة آلاف توزعوا بين بنش وتفتناز وزردنا.

ستة آلاف توزعوا في البلدات في الريف الشمالي لإدلب.

أربعة آلاف نازح توزعوا في المخيمات حسب الآتي:

خمسون عائلة في مخيم الكرامة.

سبعون عائلة في مخيم واعتصموا.

خمسون عائلة في مخيم العطاء.

ثلاثون عائلة في مخيم الاخاء.

مئة وخمسون عائلة في مخيم الجولان.

مئة وعشرون عائلة في مخيم الأنصار.

أربعون عائلة في مخيم الروضة.

أربعون عائلة في مخيم تبارك الرحمن.

حلول اسعافية

وطالبت الرابطة المعنية بحقوق اللاجئين بعدة حلول إسعافيه كتأمين ما لا يقل عن ٨٠٠ خيمة بشكل سريع يتم توزيعها على المخيمات القائمة لأن هناك أكثر من عائلة في خيمة واحدة، وضمان أرض لإقامة مخيم جديد يستوعب النازحين خاصة وأننا على ابواب الشتاء علما أن قيمة إجار الدونم الواحد بين ٢٥٠-٣٥٠$ سنويا وكل دونم يمكن اقامة بين ١٨-٢٠ خيمة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان هناك عدد من الخيم بالية وبحاجة الى ابدال قبل حلول الشتاء.

نزوح سببه الهجوم الروسي وتقدم تنظيم داعش

مدير الرابطة «محمد النعيمي» قال في تصريح لـ «تمدن» أن: «التقرير الذي أصدرته الرابطة هو تقرير شبه دوري يعد كل ثلاثة أشهر، وبناء على موجة النزوح الجديدة التي كان سببها هجومين، الهجوم الروسي في الريف الجنوبي والشمالي لإدلب وحماة، وهجوم داعش الاخير على ريف حلب الشمالي وسيطرته على عدة قرى ومدرسة المشاة، ما رفع عدد النازحين حيث وصل إلى ما يقارب الـ ٦٠ لف نازح، قمنا بأعداد التقرير بشكل عاجل».

وأضاف «النعيمي» أنه تم جمع المعلومات من مدراء المخيمات والأهالي ومن النازحين أنفسهم.

«النعيمي» تحدث لـ «تمدن» عن الصعوبات التي واجهتهم اثناء اعداد التقرير قائلاً: «واجهنا صعوبات منها عدم إحصاء عدم النازحين بشكل دقيق كون البعض دخل المخيم والبعض الاخر دخل في بعض التجمعات السكانية وبعض القرى والبعض الاخر استأجر بعض البيوت».

الحكومة والائتلاف مجرد وعود

وعن دور الحكومة والائتلاف في الاستجابة لمطالب النازحين في الداخل السوري أكد «النعيمي» لـ «تمدن»: «اظن أنه ككل عام لا نرى منهم سوى الكلام، وقد تواصل معي مدير شؤون المخيمات في الحكومة المؤقتة وطلبوا منا التنسيق، لكننا لا نثق بهم، لأننا جربناهم أكثر من مرة، وأكبر مثال في العام الماضي عندما نسقنا مع الائتلاف وجاء السيد خالد خوجة رئيس الائتلاف الى الريحانية، ووعدنا وكان كله كلام بكلام ولم يطبق منه شيء».

وختم «النعيمي» حديثه لـ «تمدن» بالقول: «نحن الآن بصدد اعداد تقارير أضخم، تختصي بشكل مهني عن الجرحى وعن الوضع المعيشي والوضع الطبي للنازحين، منسيون في الريف الشمالي لإدلب».

«جين إف إم» انطلاق أول إذاعة نسائية مستقلة في سوريا

بدأت أول إذاعة نسائية مستقلة في سوريا بثها من مدينة عامودا شمال شرقي سوريا.

وقالت مديرة المحطة الإذاعية شيرين إبراهيم إن «جين إف إم» إذاعة مجتمعية، يتكون كادرها الإعلامي من فتيات ونساء. إبراهيم أضافت أن «الإعداد لهذا اليوم استغرق عاماً كاملاً. وكل العاملات في الإذاعة تلقين تدريبهن ضمن الإذاعة ذاتها».

مديرة «جين إف أم» أوضحت أنهم قاموا حتى الآن بتأهيل ١٠ فتيات على العمل الإذاعي. وقالت: «حالياً يجري العمل بشكل يومي على تدريب ثماني فتيات أخريات على إعداد البرامج والتقديم الإذاعي».

وأشارت إبراهيم إلى الدور المهم للمرأة في بناء المجتمع، مؤكدة أن الهدف من «جين إف إم» لا يقتصر على توفير فرص عمل للفتيات والنسوة، بل «نسعى من خلال عملنا الإذاعي إلى طرح المشاكل اليومية للمرأة وعدم حصر طاقاتهن ضمن نطاق المنزل».

كما أنها أوضحت أيضا أن المتدربات لن يعملن ضمن «جين إف أم» فقط، وقالت «نسعى إلى زيادة عدد الإعلاميات في المنطقة، هدفنا هو أن تستفيد كافة إذاعات المنطقة من مركزنا التدريبي».

إذاعة «جين إف إم» هي إحدى مشاريع مركز جين للتدريب الإذاعي للنساء، الذي يعد أول مركز مستقل على مستوى سوريا يعمل على تأهيل وتدريب المرأة في مجال العمل الإذاعي.

وستعمل «جين إف إم» في الفترة الأولى لمدة أربع ساعات يومياً: من الثانية عشرة ظهراً إلى الرابعة عصراً.

وستبث الإذاعة برامجها على الموجة «١٠٤»، وستغطي مدينة عامودا وريفها.

المجلس المحلي في الرستن يطالب بدخول فريق تقصي حقائق

تمدن | خاص

عقد المجلس المحلي في مدينة الرستن مؤتمر صحفي بحضور كل من رئيس المجلس ومدير التربية والمكتب الطبي وبحضور هيئات إعلامية من المدينة وعموم حمص وريفها حول الغارة الروسية وتأثيراتها على المدينة حيث طالب المجلس في كلمته الافتتاحية بدخول فريق تقصي حقائق روسي بأشراف أممي للتأكد من طبيعة الأهداف ووضع المدينة كما تناول المؤتمر تعليق حركة التعليم في المدينة من خلال إغلاق ٢٥ مدرسة وإيقاف فعاليات ونشاطات مدنية أخرى خوفا من القصف الروسي .

فريق «تمدن» حضر المؤتمر ولخص أهم النقاط التي جاءت فيه من خلال جواب أعضاء المجلس على أسئلة الصحفيين الموجودين:

أكد رئيس المجلس المحلي «مصطفى الحسين» أن أهداف الضربات استهدفت مدخل المدينة وهو تجمع سكاني لا يوجد فيه اي مظهر مسلح بالإضافة إلى استهداف أسواق للخضار ومدارس ونقاط مدنية أخرة وأما عن وجود التنظيم في المدينة فقد أكد رئيس المجلس أن التنظيم من سنة ونصف خرج من المنطقة ولم يعد لها أبدا .

وبناء على غارات الروس فقد قرر المجلس المحلي إيقاف المدارس خوفا من ارتكاب مجازر بحق الأطفال كما قام المجلس المحلي بتدابير احترازية أخرة مثل تعليق أعمال الجمعيات ومكاتب الخبز والتوزيع ليلا ودون تجمعات خوفا من فتقصفها بالإضافة إلى توعية الناس عدم التجمع وكيفية الاخلاء للتجمعات أثناء الغارة .

وتحدث «الحسين» أنهم بالتنسيق مع فرق الدفاع المدني على أليات أخلاء الجرحى والمدنيين أثناء الغارات لكن يعانون من نقص في المعدات والإمكانيات التقنية وواجهوا حالات تأخروا فيها بإخراج أحد الجثث في تلبيسة إلى أربع أيام من العمل المتواصل نتيجة نقص الإمكانيات، وقد أكد الحسين أيضا على استعدادهم التعاون مع أي فريق أممي لتقصي الحقائق والتأكد من وضع المدينة وأهداف الغارات .

كما تحدث أيضا الدكتور «حمزة أيوب» من المشفى الميداني للمدنية عن طبيعة الإصابات التي وقعت من جراء القصف الروسي وأكد بأنهم جميعا مدنيين ومن عائلة واحدة من عائلة (الطويل) أب وأولاده الأربع منهم طفلة صغير لا تتجاوز العام الأول.

أغلب الجثث كانت ممزقة الأطراف نتيجة الضغط.

بالإضافة إلى إصابات من مدنيين أخرين كانوا في المكان المستهدف، وأكد الدكتور حمزة أن الإصابات مختلفة عن الأسلحة السابقة ونوع الإصابات السابقة التي وصلت لهم فالحروق طاغية على الجثث بالإضافة إلى أصابه الأعضاء والعضلات بحالة غريبة تتحول فيها إلى صورة نسيجية رثة متمزقة وكأن الأسلحة محملة بمواد سامة أو أن درجة الحرق فيها عالية وأغلب الجثث كانت ممزقة الأطراف نتيجة حجم الضغط.

أما عن قدرة المشفى الميداني على استيعاب الجرحى وخاصة أن الروس تحدثوا عن استمرار القصف إلى أشهر طويلة فأكد الطبيب أيوب أن المشفى بداية قام بتحصينات حول المشفى من خلال سواتر ترابية وفتحت أكثر من منفذ خاصة وأن الطيران استهدف المشفى مؤخرا وألحق أضرار جسيمة به أنذرت بدماره وغياب الجهة الاسعافية للمدينة كما قاموا بتجهيز فرق اسعاف أكثر جاهزة لمواكبة أماكن الغارات وهم يقومون بالتنسيق مع باقي مشافي الريف لتبادل الأطباء ونقل الجرحى خاصة في حالة العمليات الجراحية.

أيضا حول تعليق المدارس وطبيعة الحركة التعليمية في المدينة تحدث الأستاذ شاهر عبيد مدير مكتب التربية في المجلس المحلي أنهم علقوا المدارس بعد تكرار قصفها من خلال الطيران السوري وسقوط أصابات في صفوف الطلاب ومع الغارات الروسي تجدد قصف المدارس فقد سقط أحد الصواريخ على بعد أمتار قليلة من أحد المدارس ومن بين الضحايا الأطفال من عائلة الطويل وهم طلاب كانوا يستعدون للذهاب للمدرسة قبل أن تأتي الطائرة الروسية وتسلبهم أبسط حقوقهم في التعليم.

أما عن طبيعة المدارس وعدد الطلاب الذين حرموا من حققوهم الان فتحدث العبيد أن الرستن فيها ٢٥ مدرسة تضم أحد عشر ألف وستة مئة وواحد وثمانين طفل حرموا الان من حقهم في التعليم بسبب الغارات الروسية بالرغم من أن وضع المدارس لم يكن جيد لكن الرمد أفضل من العمى فهم كانوا قد لجئوا إلى منازل مهجورة ومحال وملاجئ تحت الأرض حولوها إلى مدارس بعد قصف المدارس النظامي من قبل طائرات بشار الاسد ليأتي الروس ويكملوا عقاب أهالي الرستن.

صورة وتعليق

التغريبة السورية

أب سوري يقبل ابنته الصغيرة بعد وقت قصير من وصولهم إلى جزيرة «خيوس» وعبورهم بحر إيجة قادمين من تركيا بالقوارب المطاطية مع دفعة كبيرة من المهاجرين السوريين

١٠-١٠-٢٠١٥ المصدر: AFP

بفعل الثورة رأس النظام السوري يلحس مكرمته بنفسه

سامر كعكرلي

في ظل نظام الأسد الاستبدادي يأخذ موضوع زيادة رواتب العاملين في الدولة ضجة إعلامية على أساس أنها هبة ومنحة من رأس النظام الذي تكرم على شعبه بهذه الزيادة، والتي غالبا ما تُسمى مَكرُمة السيد الرئيس. وفور صدور المرسوم وقبل تحليله من المحللين الاقتصاديين لدراسة آثاره على معيشة المواطنين وتأثيراته على الخزينة العامة، تبدأ الجوقة الإعلامية التابعة للنظام السوري بالتطبيل والتزمير لهذا العطاء من سيد العطاءات.

وهذا ما حصل بالضبط بالنسبة للمرسوم الذي أصدره رأس النظام السوري قبيل عيد الأضحى المبارك وهو المرسوم رقم /٤١/ لعام ٢٠١٥ والقاضي بإضافة مبلغ مقطوع قدره /٢٥٠٠/ ليرة سورية على الرواتب والمعاشات لكافة العاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين.

حيث بدأت تلك الجوقة الإعلامية الموظفة لدى النظام السوري بتضخيم هذا الحدث على أنه تحدي سياسي من قبل سيادته في تلك الأوقات التي تتصدى سوريا لمؤامرة كونية، وطبعاً لم يلتفت هؤلاء الإعلاميون الموظفون على أن مقدار الزيادة لا يتجاوز السبع دولارات أمريكية، وأن هذه الزيادة قد جاءت في ظل ارتفاع غير مسبوق في تكاليف الحياة لتجعل الأوضاع المعيشية غاية في الصعوبة أدت لتدمير الطبقة الوسطى في سوريا وتحويلها إلى طبقة فقيرة وبذلك يتدمر المجتمع كون الطبقة الوسطى هي المحرك الرئيسي لكل المجتمعات.

أما المواطن العادي البسيط فقد بات يخشى من مجرد سماعه بمرسوم زيادة الرواتب لأنه يعرف تماماً بأن هذا المرسوم سيؤدي بكل تأكيد لزيادة إضافية على أسعار المواد الأساسية وعلى المواد التي ما زال يعتقد واهماً بأنها مدعومة من قبل الدولة وهي المحروقات.

فقد تعود هذا المواطن البسيط على تلك الإجراءات في ظل حكم آل الأسد حيث لم تمر زيادة واحدة للرواتب دون أن يرافقها زيادة لأسعار السلع الرئيسية ومنها المحروقات. ولكن في سوريا فإن قرارات رفع أسعار المواد التي تسمى مدعومة تأتي حصراً بموجب قرارات حكومية وليست بموجب مراسيم رئاسية وذلك ليبقَ رأس النظام

أجبر النظام السوري على لحس مكرمته بنفسه

بعيداً عن الإنتقادات التي ستوجه لتلك القرارات، وليصب الشعب جام غضبه على الحكومة ولتبدأ صحافة النظام بكيل الإتهامات للحكومة على أنها حكومة عاجزة وأنها أجهضت مَكرُمة القائد المُلهم، وأن على هذه الحكومة الرحيل وبالطبع لا يتطرق هذا الإعلام المأجور إلى أن الحكومات السورية المتعاقبة في ظل نظام الأسد ما هي سوى مجموعة من الرجال الموظفين لدى النظام وأن كافة القرارات التي تأخذها هذه الحكومة عبارة عن توجيهات تأتي من القصر الجمهوري.

ولكن بالنسبة للنظام السوري فليس دائماً تجري الرياح بما تشتهي السفن حيث أن قرارات رفع أسعار السلع المدعومة يبدو أنها لم تعد تفي بالحاجة لتغطية عجز الموازنة والزيادة الجديدة.

ولأن الدستور السوري الذي فصله نظام الأسد على مقاسه ينص على أن لا زيادة في الضرائب سوى بقانون فإن ذلك قد أجبر النظام السوري على لحس مكرمته بنفسه هذه المرة وذلك بعد أيام من صدورها.

فقد أصدر رأس النظام السوري المرسوم التشريعي رقم /٤٨/ تاريخ ٢٠١٥/١٠/١، والقاضي برفع نسبة الضريبة على كافة التعويضات المقطوعة التي يتقاضاها العاملون في الدولة من ٥ ٪ لتصبح ١٠ ٪، وتشمل تلك التعويضات طبيعة العمل، وطبيعة الإختصاص والمكافآت، والعمل الإضافي وغيرها.

هذا المرسوم أدخل إعلام النظام بمطب جديد وهو أنه صادر عن رأس النظام وبالتالي لا يمكن التهجم عليه ووصفه بما كان يوصف قرارات الحكومة التي تأتي لتمتص قيمة زيادة الرواتب والمعاشات.

ولذلك فقد آثر هذا الإعلام المأجور إتباع تكتيك جديد وهو تجاهل صدور هذا المرسوم فلم تنشر الصحف الرسمية الثلاثة وهي «تشرين ــ البعث ــ الثورة» هذا المرسوم على صدارة صفحاتها كما جرت العادة في مراسيم رأس النظام.

ولكن نسي هذا الإعلام المأجور أو تناسى بأن الثورة السورية المباركة التي انطلقت في منتصف شهر آذار من عام ٢٠١١ قد أفرزت إعلاماً حُراً لا يتبع لأجندة هذا النظام التي تتلخص بالتطبيل والتزمير لقائد المسيرة، وإن هذا الإعلام السوري الجديد لن يفوت هذه الفرصة في فضح الصعوبات الاقتصادية التي بات النظام السوري يعاني منها مما أجبره على أن يقوم رأس النظام هذه المرة بلحس مكرمته بنفسه دون أن يوجه حكومته أن تفعل ذلك كما جرت العادة.

10٪
النسبة الجديدة للضريبة على كافة التعويضات

صورة وتعليق

أطفال الحصار

فتاة سورية تلعب تحت المطر في بلدة كفربطنا التي يسيطر عليها الثوار والتي تحاصرها قوات النظام السوري منذ أكثر من عامين ٩-١٠-٢٠١٥

المصدر: AFP.

«هدنة الزبداني» تضيع في دخان القصف الروسي واللجان الشعبية تعيث فسادا بحماية جيش الأسد

رنا هشام

حجبت سحب دخان العدوان الروسي على سوريا، شكل وآلية إتفاق الهدنة الهادف لتأمين خروج المصابين والمدنيين من مدينة الزبداني بريف دمشق مقابل ذات الأمر في قريتي الفوعة وكفريا في ريف إدلب.

الغموض الذي يلف هذه الهدنة، وما يرافقه من تطورات ميدانية، سواء من حيث الانسحابات من محيط الزبداني، أم من حيث الطريق الذي تسير عليه كيفية وزمان تنفيذ بنود الاتفاق، زاد من غموض «الهدنة».

انسحابات بالجملة من الزبداني

وأكد الناشط الميداني «أحمد قصار» من مدينة الزبداني أن المنطقة تشهد انسحابات من قبل قوات الجيش النظامي وحزب الله ، وأضاف: «بدأ الجيش وعناصر حزب الله بالانسحاب من الزبداني منذ ستة أيام تقريباً، أي بالتزامن مع بدء القصف الجوي الروسي على الاراضي السورية، فهم يعتقدون انهم حرروا أراضي الزبداني، وتم نقل المعدات بشكل تدريجي، حيث تم نقل ما يقارب ٥٠ الية دبابات و ب م ب و سيارات، بالإضافة لنقل عدد كبير من عناصر جيش النظام و حزب الله، كما رافقهم عددا من عناصر اللجان الشعبية لمدينة الزبداني والمناطق المحيطة بها، تم سحبهم الى داريا وجزء منهم الى جوبر».

وأردف «القصار» قائلاً: «نحن سعداء أنه بات بإمكاننا ايصال بعض الطعام للثوار المحاصرين كما ان الاهالي متفائلين بهذا الانسحاب على أمل أن يعودوا الى بيوتهم ويعاودوا اعمارها من جديد والسكن فيها «.

في انتظار بدء التنفيذ

لكن المشهد هنا ضبابي نوعا ما، والكلام لـ «قصار»، ففي اتفاق الهدنة هناك بند يحتم على الثوار الخروج من الزبداني الى ريف ادلب بإشراف الامم المتحدة ولكن هناك تناقل أحاديث هنا في الزبداني عن احتمال كبير بعدم ذهاب الثوار الى ادلب».

وشدد قصار على أن الثوار في كل الأحوال ينتظرون تنفيذ بنود الهدنة وخاصة بند نقل الجرحى، لافتاً إلى أنه لم ينقل أحد من جرحى الزبداني حتى الآن حتى أن جراحهم بدأت بالتقرح، باستثناء شخصين كانت حالتهم خطرة تم نقلهم الى لبنان بالاتفاق بين الأطراف كافة كبادرة حسن نية بشأن الهدنة، أما بالدرجة الثانية فالثوار» ينتظرون تنفيذ بند ادخال مساعدات غذائية للأهالي المحاصرين ببقين ومضايا».

لازال الحصار يخنق المنطقة

«القصار» تحدث لـ «تمدن» عن رأيه بانسحاب الجيش قائلاً: «الحصار ما يزال على حاله لم يتغير شيء سوى أن القصف توقف، الحواجز تسمح للجان والشبيحة من اهل الزبداني ان يدخلوا المدينة ليسرقوا البيوت ويخرجوا بتسهيل من جيش النظام طبعاً، أما عن انسحاب الجيش النظامي وخروجه من الزبداني، فهو بات متأكداً أنه لم يبقى فيها شيء، لا بشر ولا حجر ولا شجر، فالبيوت التي لم تدمر سرقت، قطعوا كل الشجر الموجود في سهل الزبداني كل الشجر، فجروا أبار الماء».

بعد كل هذه الحرب وكل هذا الدمار تتابع ما تسمى بـ «اللجان الشعبية» التي تضم عناصر من جميع الطوائف بأغلبية من السنة تجول في ربوع مدن المنطقة، وتعيث فساداً تحت حماية ونظر جيش الأسد.

«هيئات ومكاتب إغاثية» تعلق أعمالها خوفا من الطيران الروسي

خاص تمدن

بدأت روسيا بتنفيذ غارات جوية بحجة استهداف تنظيم «داعش»، إلا أن أهدافها أتت مغايرة تماما للعنوان فكانت أبرز أهدافها تجمعات سكنية، ومدن خاضعة لسيطرة المعارضة المعتدلة، مما انعكس سلباً على واقع حياة السكان السيء أساساً.

متوقف حتى إشعار آخر

وكانت أخر هذه الصور السلبية، تعليق الكثير من الجمعيات والمكاتب الإغاثية لأعمالها حتى اشعارا اخر خوفا من استهداف الطيران الروسي لهم ولتجمعات السكان اثناء العمل.

«مها ايوب» مديرة مكتب رعاية الطفل والأمومة وذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرستن، وهي واحدة من هذه المؤسسات العاملة في الريف الشمالي لحمص قالت في حديث لـ «تمدن»: «يخافون من استغلال الطيران تجمع الناس، وارتكاب مجزرة بحق السكان، خاصة وان الطيران الروسي، قصف تجمعات سكانية واضحة عمدا في تلبيسة والرستن وغرناطة، وقتل حتى الآن ٤٥ مدني تقريباً، في صور لا يخفي بها اجرامه».

وأضافت: «لقد قمنا بتغير مواعيد استقبالنا للسكان، واستغلال اوقات الصباح الباكر وساعات اليل، ونشرنا اعلانات بالتعاون مع السكان من اجل ذلك، طبعا هذه الخطوة لا تجنبنا خطر الروس، فهم لا وقت محدد لإجرامهم، لكننا نأخذ بالأسباب».

وتابعت «أيوب» حديثها لـ «تمدن»: «ليلة البارحة قصف الطيران حينا، وهو منطقة مدنية سقطت الصواريخ على مسافة قريبة منا، وأنا الأن اخاف على نفسي واسرتي، بالإضافة إلى خوفي على أهل مدينتي».

من جانبه الناشط الاعلامي «يعرب الدالي» ابن مدينة الرستن أوضح لـ «تمدن» بأنه «ليست فقط وحدها الجمعيات من تأثر بغارات الروس، بل كل جوانب الحياة البائسة أصلا، والتي لم يكن ينقصها إلا الطيران الروسي لتزداد قساوة».

سوق الخضار ولجنة الخبز أهداف محققة

ومن بين الأهداف التي طالتها غارات الطيران الحربي الروسي منذ بدئها على ريف حمص الشمالي، سوق خضار تجمع فيها محاصيل الريف الزراعية، ويتم توزيعها بالإضافة إلى مبنى لجنة الخبز في مدينة تلبيسة.

ووفقا لما أدلى به الناشط الاعلامي «مصطفى» في حديثه لـ «تمدن» فإن «القصف الروسي أسفر عن قتل قسم كبير من اللجنة المسؤولة عن تأمين وادارة عملية خبز تلبيسة بعد قصف مقرها وهذا ما انعكس على تأمين الخبز لأكثر من ٤٥ ألف نسمة، حيث ان هذه اللجنة تعتبر الأنجح من نوعها في الريف فلم نسمع يوما عن أزمة خبز في تلبيسة لتأتي غارات الروس لتزيد الوضع سوءا».

فيما أشار «مصطفى» الى أن الغارات أيضا «استهدفت سوق الخضار والطرق التي يتم التحرك بها ضمن خطة الاكتفاء الذاتي والتي يؤمن الريف الحمصي خضاره من خلالها، فالخضار تجمع من الحقول وتوزع على الاسواق المحلية».

وأضاف «اليوم تأتي أيضا طائرات الاحتلال الروسي وتغيير من ذلك، فمحال ريف حمص باتت خالية من محاصيلها الزراعية، في صورة دقيقة فعلا لأهداف الروس، التي تصب في صالح تجويع سكان الريف وزيادة معاناتهم».

حتى سوق الأغنام لم يسلم من الغارات

وليس بعيدا عن ريف حمص وتحديدا في ناحية «عقيربات» بريف حماة الشرقي، فقد قصف الطيران الروسي اليوم الأحد، ٠٤ تشرين الأول، ٢٠١٥ «سوق الغنم» في تلك المنطقة، ما أدى لوقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وذكر المتحدث باسم مركز حماة الاعلامي «مصطفى أبو عرب» لـ «تمدن» أن الغارات «أسفرت عن مقتل سبعة مدنيين اضافة لعدد من الجرحى حالات بعضهم خطيرة اضافة لجثة مشوهة لم يتم التعرف عليها، حيث استهدفت تجمعا للمدنيين في سوق الأغنام ببلدة عقيربات، والتي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش». وأضاف أن الغارات الروسية «لم تستهدف مقرات او عناصر للتنظيم بل استهدفت المدنيين العزل، وكتائب الجيش الحر».

هاشتاغ «الاحتلال الروسي» ينتشر بمواقع التواصل الاجتماعي

تمدن | نزار محمد

يتصدر مشهد التدخل الجوي الروسي في نقاشات الأهالي في المناطق المحررة بسوريا بعد إعلان ذلك بشكل رسمي عبر تصريحات موسكو من جهة والمجزرتان اللتان حصلتا في ريف حمص منذ أيام.

وتنتقل الأحاديث والتحليلات السياسية المتعلقة بالتدخل الروسي الذي حصل بمباركة نظام الأسد لجميع المدن المحررة يرافقه تخوف مما ستخفيه الأيام القادمة، في حين يرى البعض أن الملف السوري تأزم بشكل كبير، فإلى جانب إيران وميليشيا حزب الله والميليشيات الأجنبية الأخرى يدخل الروس إلى جانب النظام في الوقت الذي ينشغل فيه الثوار بمعاركهم مع أكثر من جهة.

كل تصريحات وزير الخارجية الروسي لافروف السابقة والمتعلقة بالملف السوري كانت تمثيلية لا أكثر

توقعات

يتوقع كثيرون أن ينتشر الطيران الروسي في الأجواء الروسية بشكل مكثف مقابل الخوف الذي يحمله المدنيون مما قد تحصل من فظائع في المستقبل.

ويرى الأستاذ أبو هادي محمد أن التدخل الروسي سيعقد الأمر فيما يخص رحيل الأسد ونظامه ويقول أيضاً: «في اللحظات التي أصبحنا نرى النظام يتهاوى بعد انتصارات الثوار في إدلب وريفها وريف حماة والمناطق الجنوبية يعلن الدب الروسي موقفه بشكل صريح بعيداً مزيلاً القناع عن وجهه».

ويكمل حديثه، كل تصريحات وزير الخارجية الروسي لافروف السابقة والمتعلقة بالملف السوري كانت تمثيلية لا أكثر، كان يدعو المعارضة والنظام للحوار ويندد بالمجموعات الإرهابية وبذات الوقت دولته تدعم النظام بالأسلحة وقد أعلن ذلك بوتين بشكل صريح قبل بدء الطيران الروسي بقصف المناطق المحررة في سوريا.

ويستنكر ناشطون التدخل الروسي في الوقت الذي يتهاوى فيه نظام الأسد ويقارب على السقوط بعد تحرير أجزاء جغرافية واسعة من سوريا، إلى أن بدء الأساطيل الروسية بتزويد مناطق الساحل السوري بالأسلحة ونقل العناصر الروس إلى أكثر من نقطة عسكرية في طرطوس واللاذقية ساهم في الوقوف إلى جانب النظام ومنعه من السقوط حسب ناشطين.

مهند علي أحد المتابعين للتطورات السياسية على مستوى الساحة السورية يقول لجريدة «تمدن»: «الأسد فقد سلطته على الأرض، لم يبقى شيء اسمه الجيش العربي السوري فقد تآكل بسبب حربه مع الشعب السوري، وقد تعلمنا أن الشعب ركن من أركان بناء أي دولة لا الجيش».

بيانات تنديد

أصدرت عدة هيئات عسكرية ومدنية بيانات تنديد واستنكار بسبب التدخل الجوي الروسي وقصفه لمناطق مدنية ونقاطا عسكرية تابعة للجيش السوري الحر.

فقد أصدرت القيادة العامة للواء صقور الجبل بياناً بشأن الضربات الجوية الروسية التي استدفت إحدى مقارهم في ريف إدلب يوم الخميس الماضي، وجاء في البيان: «نستنكر استهداف الطيران الروسي لأي تجمع للمدنيين السوريين أو لمقرات أي فصيل آخر من الجيش السوري الحر ونعتبر العمل عدواناً على السوريين وانتهاكاً صارخاً للمواثيق والاتفاقات الدولية».

وأضاف، إن انخراط الروس في الحرب على الشعب السوري ودعمهم للأسد لم يكن وليد اللحظة ولكن دخولهم بسلاح الجو في المعركة يعد تطوراً جديداً وبمثابة إعلان حرب معلنة على السوريين.

من جهة أخرى ندد الائتلاف الوطني للعدوان الروسي وتعهد ضمن بيان نشره على الموقع الرسمي بالتصدي مع الفصائل العسكرية لهذا العدوان.

في المقابل أصدر مجلس محافظة حمص الحرة بياناً حول التصعيد العسكري الأخير في ريف حمص بمشاركة روسية وقال البيان: «نؤكد أن كافة مناطق الريف الشمالي لحمص خالية تماماً من مقرات التنظيم التي تدعي روسيا أنها استهدتها عبر طائراتها، وتنظر روسيا لأي أحد يعيش في المناطق المحررة على أنه إرهابي سواء كان مدني أو مقاتل بالجيش السوري الحر».

آراء متابعين

تتوحد آراء الكثير من المتابعين لنتائج التدخل الروسي الجوي إلى جانب نظام الأسد، معتبرين أن التدخل هو لإطالة عمر النظام أكثر وقت ممكن، في حين أطلق ناشطون هاشتاغ حمل اسم «الاحتلال الروسي» للتذكير بجرائم الطيران الروسي بحق المدنيين في سوريا.

الصحفي يمان الخطيب من مدينة حلب يقول لجريدة «تمدن»: «علينا الفصل بين أمرين وهما التدخل الروسي لحفاظها على مصالحها لا التدخل من أجل الحفاظ على الأسد، فمجرم كبير كبوتين يحب الأقوياء مثله ولا يحب أن يبقى نظام الأسد الذي أصبح هزيلاً على رأس السلطة، ستتخلص روسيا من الأسد حين تتأكد أن مصالحها في المنطقة محفوظة.

أما سامح اليوسف فيقول: «الهاشتاغ ليس إلا لتذكير العالم بجرائم النظام وحلفائه بحق السوريين، لكن العالم الذي صمت عن كل الجرائم السابقة سيبقى على صمته إلى الآن، أما بخصوص روسيا فتدخلها بالفعل دعم لتجنب سقوط النظام».

لا ... المؤلمة والرائعة معاً

مازن كم الماز

قد يكون «النظام» عبارة عن جزمة، بسطار أو زبالة، لكن أي شيء يمكن أن يتربع فوق تلك الرؤوس التي لم تعرف إلا الانحناء.

لا يحتاج «النظام» حراسه المدافعون عن «الجزمة» أو «الزبالة» ... الخ، إلى مدافع الماء أو البراميل أو الهراوات لإقناع الجميع بالصمت، وتعليمهم طأطأة الرؤوس، هناك رؤوس لم تعرف يوما إلا الانحناء، إنها اللا المستحيلة، اللا المؤلمة والرائعة في آن، إنها حرب الرؤوس التي لا تعرف الانحناء ضد الهراوات ومدافع المياه والبراميل، وخوف العبيد من العاصفة التي تجرف كل شيء، واعتياد العقول والألسنة على الصمت والالتفات إلى الناحية الأخرى، بعيدا عن منظر القضبان والعصا في يد العسس يدعي أمل «دنقل» أن «سبارتاكوس»، فوق صليبه، وهو يموت لأنه قال لا، سأل محدثيه أن يعلموا ابنه الانحناء، كي يعيش وأنه مات مدركا أنه وراء كل ليل جديد، طويل، مظلم و بارد، ووراء كل طاغية طاغية جديد، وأنه مات ثائرا، يائسا، مهزوما، لكن هل انتصر «سبارتاكوس» بمجرد أن قال لا، أم أنه كان مثل دون كيشوت: يحارب طواحين الهواء، أم أنه مات وعاش رمزا ليوم، لنصر قادم، أم أنها اللا المستحيلة، وأننا نعيش بالفعل في عالم الرؤوس المحنية فقط، في عالم الجزمة والزبالة، «إلى الأبد».

الأكيد الذي نعرفه من «دنقل» أن «سبارتاكوس» مات مصلوبا، وأن جمجمته زينت بلاط قيصر، وأنه كان على ابنه أو على أي إنسان آخر أن يتعلم الانحناء كي يعيش، الانحناء للجزمة أو للزبالة، أيا يكن، ما دامت هي قيصر.

لكن الأكيد أيضا أن كلمة لا هي أيضا لا تموت، وأن الصمت لا يدوم، لا يقطعه فقط همس العبيد والإماء والجبناء وضجيجهم، بل أيضا صرخات مدوية من أفواه في رؤوس لا تعرف الانحناء، في ليل طويل، لا نعرف فعلا متى يمكن أن ينتهي.

هل تنجز روسيا مهمتها في الوقت المحدد

غازي دحمان

يشكل عامل الزمن العنصر الاهم في المهمة الروسية داخل سوريا، حيث يراهن قادة الكرملين على إنجاز المهمة بأسرع وقت ممكن، على أن يحققوا خلال مدى زمني معلوم فرض سيطرتهم على الميدان السوري وتعطيل قدرات الفصائل المعارضة وإخراجها من دائرة الفعالية وإقناع القوى الإقليمية والدولية بقبول التسوية التي ستفرضها في سوريا.

يستخدم الروس في سبيل إنجاز مهمّتهم هذه كثافة نارية غير مسبوقة وخاصة في المناطق التي تقع سيطرة المعارضة الوطنية والقريبة من المناطق التي تتخذها روسيا قاعدة إنطلاق لها.

يحاولون إقحام الميليشيات المنضوية تحت العباءة الإيرانية في جبهات لم تنضج بعد بدليل الخسائر الفادحة التي تتكبدها تلك الميليشيات على صعيد الأفراد والأليات، كما يستخدم الروس دعاية إعلامية مبالغ فيها عن إنجازاتهم الكاسحة وذلك بهدف دب الرعب في قلوب الثوار، فمرّة يتحدثون عن تدمير الجزء الأكبر من البنية التحتية للفصائل المعارضة وتارة يتحدثون عن هرب مئات العناصر باتجاه الدول المجاورة.

تعتقد روسيا أن إطالة زمن المعركة ليس في صالحها أبدا وهي تتخوف من الارتدادات المحتملة لعمليتها العسكرية في سوريا وبالتالي ترغب في إنجاز مهمتها قبل أن تصوغ الأطراف المحلية والإقليمية إستراتيجية مواجهة تؤدي إلى إغراق الدب الروسي في مستنقع الوحل السوري ويخرجها من دائرة الفعل ويحوّلها الى موقف دفاعي تضطر من خلاله إلى زيادة تورّطها بدرجة أكبر وإستنزافها إقتصاديا وبشريا وهو ما لا طاقة لها به ولا تستطيع إحتماله في هذه الظروف الراهنة، وخاصة وأن إقتصادها يرزح تحت نير العقوبات الغربية كما أن الرأي العام الروسي مستنفر ويقع تحت مخاوف حصول عمليات إنتقامية تطاله في الداخل الروسي.

لا شك أنّ روسيا وعبر إنخراطها في الحدث السوري وبالشكل الذي اختارته لا يمكنها أن تختار معه أيضاً نمط التداعيات وأشكال ردود الفعل التي تطالها وإذا كانت تحاجج بأن سوريا تشكّل الحديقة الخلفية لأمنها القومي وملعباً لنفوذها الدولي، فإنها بالنسبة للكثير من الأطراف الإقليمية تشكل قضية وجود في ظل الصراع الإقليمي المحتدم وبالتالي فإنها لن تترك لروسيا فرصة فرض تصوراتها ورؤاها ولا أن تدعها تستمتع بالمزايا والفرص التي يتيحها نفوذها في سوريا في حين لا تحصل تلك الأطراف سوى على السلبيات التي أفرزها الصراع في سوريا على مدار السنوات السابقة.

الأطراف الإقليمية والدولية لم تتأخر كثيرا في قلب المعادلة الإستراتيجية لغير صالح روسيا.

من الواضح أن الأطراف الإقليمية والدولية لم تتأخر كثيرا في قلب المعادلة الإستراتيجية لغير صالح روسيا كما أن الأطراف المحلية إستعدت بما يكفي لمواجهة زخم الهجوم الروسي الاول، وخصوصا وأن هذه الاطراف تملك أفضليات تجعلها في موقف أقوى في هذه المواجهة، فهي من جهة إختبرت عبر سنوات خمس الكثير من الحملات التي جرّدتها إيران وأتباعها وإستطاعت كسر تلك الهجمات كما انها تمتلك دراية جيدة بالأرض تساعدها على الصمود فضلاً عن كونها لا تقع تحت تأثير عامل الزمن وإلحاحيته.

وقد كشفت الجولات الأولى من الصراع أن استجابة الدول الإقليمية للتحدي الروسي كانت سريعة عبر تزويدها للفصائل المقاتلة بأنماط من الأسلحة كان لها دور كبير في صد عاصفة الهجوم الروسي، وقد كانت مجزرة الدبابات في ريف حماة الشمالي مؤشراً على قوة استجابة الأطراف الإقليمية للتحدي الروسي.

طبيعي ان يضع الثوار في حساباتهم إحتمالية حصول تراجع عن بعض المواقع ذلك أمر وارد في المنطق العسكري وخاصة في المراحل الأولى من المعركة نظراً لان الطرف المهاجم عادة ما تكون لديه أوراق مفاجئة ويستخدم في هذه المرحلة أقصى ما يمكن من قوة نيرانية بهدف تحقيق الصدمة وعنصر المفاجأة، غير أن ذلك، وعلى فرضية حصوله عبر تحقيق خرق هنا أو توغل هناك، فذلك لا يعني الإنسحاق أمام الطرف الأخر، وأحيانا كثيرة يكون نوعاً من التكتيك بقصد توسيع مساحة إنتشار العدو وزيادة نقاط إستهدافه وتشتيت قوته وأخذ الفرصة المناسبة لإمتصاص صدمته بنفس الوقت.

في الحروب الاخيرة التي خاضتها روسيا ، في جورجيا وأوكرانيا، وقبلهما الشيشان، إعتمدت بدرجة كبيرة على قوتها الجوية وعلى الضربات العشوائية بدرجة كبيرة، لكن الفارق أنها كانت تخوض تلك الحروب في مساحات ضيقة في الغالب وفي بيئة لديها معلومات كافية عن إحداثياتها ومعطياتها، ولم تكن تلك الجبهات متشابكة مع الجوار الإقليمي من حيث خطوط الإمداد والتغذية، وهو ما يجعل تجربتها العسكرية غير قابلة للترحيل إلى المجال السوري الشديد التعقيد والتشابك، وبالتالي فإن الأدوات والأليات التي تستخدمها روسيا في حربها السورية غير مؤهلة لتحقيق الإنجاز الذي يرغب به قادة الكرملين في الزمن الإفتراضي الذي جرى تحديده لحظة إعلانهم دخول معمعان الحرب السورية.

الجنرال زمن، أو عامل الوقت هو الرهان الأهم لدى ثوار سوريا لمواجهة الهجمة الروسية، تحالف روسيا منهك بدرجة كبيرة وقد شكل تدخل روسيا قوة دفع معنوية أنية لأركان التحالف ومن شأن الصمود قليلاً إرباك حسابات هذا التحالف وإعادته للحظة التي طار فيها قاسم سليماني إلى موسكو مستنجدا روسيا بالمسارعة في التدخل وإلا تسربلت سوريا من بين أيدي موسكو قبل طهران، حينها كان وكيله في دمشق يعلن أنه ما عاد قادراً على فرض سيطرته على الأركان السورية، عامل الوقت هو ذاته من سيجعل فلاديمير بوتين يستنجد الفصائل إعطاءه الفرصة للخروج من حقل الشوك السوري.

رياضي من بلدي

أحمد خالد الفرج
فرخ البط عوام

«احمد خالد الفرج» ابن أسطورة المصارعة الرومانية في سوريا الكابتن «خالد الفرج»، رصيده من الميداليات ٣٣ ميدالية منوعة في بطولات العرب وآسيا والمتوسط والعالم.
«أحمد الفرج» من مواليد العام ١٩٩٩ محافظة ادلب، بدأ ممارسة رياضة المصارعة عام ٢٠٠٤ وزن ٥٢ كغ.
حقق عدة بطولات ضمن وزنه في المانيا، لم يستطع أن يلعب أي بطولة في سوريا.
اكتسب خبرة وأداء والده من خلال التدريبات والتوجيهات حتى باتت صحف ألمانية تتحدث عن مستواه المتطور في اللعبة.
«أحمد» تحدث لـ «تمدن» عن المباريات التي يخوضها في ألمانيا قائلاً: «الحمد لله المستوى في تحسن بين كل مباراة وكل تمرين والدي يساعدني كثيرا من خلال متابعته لي في التمارين وفي المباريات».
يضيف «أحمد»، «ما زلت أطمح بتطوير مستواي أكثر حتى أستطيع المشاركة في بطولات عالمية وأولمبية، بالإضافة الى طموحي الأكبر أن تكون مشاركاتي ضمن منتخب سوريا الحرة ورفع علم الثورة السورية في كل البطولات».
«أحمد» وخلال حديثه مع «تمدن» أبدى أسفه أيضا على الوضع الرياضي الخاص بالرياضيين السوريين الأحرار قائلا: «مع الاسف مستوى الرياضة الحرة لم يرتقي الى المستوى المطلوب بالنسبة للألعاب الفردية، كل الاهتمام انصب اتجاه الالعاب الجماعية وهذا برأيي المتواضع خطأ كبير، فلم تبرز الا الكاراتيه السورية الحرة وبجهود شخصية منذ عامين حتى الآن، ما زلت أتمنى على الكيانات الرياضية السورية الحرة توجيه بعض الاهتمام للألعاب الفردية وخصوصا بعد تشكيل الاتحادات بمختلف الألعاب».
«أحمد الفرج» كباقي السوريين يتمنى تحرير البلاد والعودة الى الوطن والاستقرار والى صالات الرياضة السورية لتمثيل الاندية والمنتخبات فيها هذا الشاب الصغير يجد نفسه ضمن معركة المغترب ومعركة اثبات الهوية الرياضية السورية في ألمانيا، نفسه هو الشاب الرياضي الذي يحلم بالعودة الى سوريا بدون ظلم وبدون استبداد للمشاركة في بناء المؤسسة الرياضية الحقيقية.

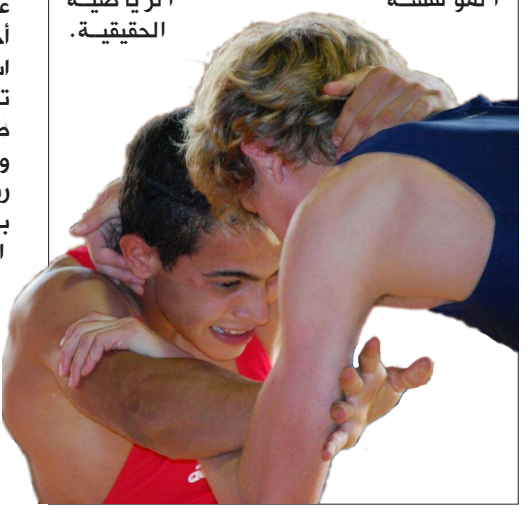

نادي السلام الرياضي بحلب... جهود سريعة وانجازات كروية بالجملة

تحدثنا في أكثر من مناسبة عن أفكار ونشاطات الرياضيين السوريين الأحرار في الداخل السوري وإلى أين تصل طموحاتهم في هذه المرحلة، كما تحدثنا عن أبرز المعوقات والسلبيات التي يصطدم بها أبناء الحركة الرياضية السورية الحرة وكيف يتم تجاوزها بمبادراتهم الجماعية وخصوصا في تشكيل الأندية المتنوعة الألعاب.

نادي السلام الرياضي داخل أحياء مدينة حلب (القسم المحرر) هو نتيجة عمل جاد ودؤوب لرياضيين سوريين، بالرغم من صعوبة التحدي الا أن هذا النادي استطاع الحصول على شعبية مميزة من خلال المشاركة في بطولة كرة القدم التنشيطية ومن خلال الاسماء التي تتواجد في فريق كرة القدم للرجال.
تأسس نادي السلام عام 2013 وضم عددا من الألعاب (كرة قدم، كمال الأجسام، ملاكمه، شطرنج، تنس طاولة، المصارعة).
يتألف مجلس ادارته من 5 أعضاء وهم السادة رئيس مجلس الإدارة يوسف شبلي، مدير الكره عبد الله سرجاوي، امين سر ومحاسب مالي يحيى كيفو، رئيس مكتب الألعاب الفردية عمر عرابي، رئيس مكتب الألعاب الجماعية أحمد الحسين.
استطاع النادي في لعبة كرة القدم تحقيق عدد من الانجازات السريعة على صعيد نشاطات الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا ونشاطات كيانات رياضية اخرى منها:
بطولة الشهيد محمود جوابرة «بطولة الداخل»، بطولة الشهيد جميل عماد برو، بطولة الشهيد عبد القادر الصالح، بطولة الشهيد يعرب ابو الجود، بطولة الشهيد علاء أبو زيد، بطولة شهداء النهر، بطوله شهداء سوريا، بطولة الدوري السوري الحر على المنطقة الشمالية.
الأستاذ «يوسف شبلي» رئيس مجلس ادارة نادي السلام تحدث لـ «تمدن» عن ظروف النادي ورؤية القائمين عليه للمرحلة المقبلة قائلاً: «من أبرز المهام التي تشكل لنا هاجساً حقيقياً هي بناء جيل جديد رياضي قوي قادر على التحمل ومساعدة بناء المجتمع بالإضافة الى تأهيل كوادر قادره على ايصال المعلومة والخبرة لكل فئات المجتمع صغار وشباب ورجال».
يضيف «الشبلي»، «هدفنا الحقيقي يكمن في امكانية اقامة المعسكرات الخارجية والداخلية والتحضير للبطولات القادمة بالإضافة الى الاحتكاك عبر المباريات الودية في مختلف الألعاب».

يطمح النادي بكل منتسبيه الى المشاركة ضمن أي عمل رياضي ثوري على الارض في كل الألعاب الموجودة في النادي، بالنسبة لنا في نادي السلام وضمن المرحلة السابقة كانت انطلاقته الجيدة، حيث استطاع النادي كسب عدد من الرياضيين السوريين في حلب، معظم الاعبين موجودون اليوم ضمن معسكرات المنتخب الوطني لكرة القدم في مدينة غازي عنتاب التركية.
لاعبوا الكرة في نادي السلام لديهم تجربة في الأندية السورية سابقا (الاتحاد، الحرية، الشرطة، الجيش، وحتى في المنتخبات الوطنية.
يقول الأستاذ «يوسف الشبلي» في حديثه لـ «تمدن»: «لنا الشرف ليكون لاعبين نادي السلام الان ضمن عداد المنتخب السوري الحر لكرة القدم».
«الشبلي» أكد على ضرورة العمل ضمن مظلة رياضية تجمع كل الاندية والاتحادات قائلاً لـ «تمدن»: «العاملون في الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا يبذلون جهوداً مشكورة بالتعاون والتواصل معنا بالنسبة للأندية، وهم يعملون على ملف الأندية من جديد بشكل منظم قدر المستطاع بالإضافة الى تشكيل لجان تنفيذيه في كل مدينة في المناطق المحررة».
«الشبلي» وجه رسالة عبر «تمدن» الى الاتحاد السوري لكرة القدم، قائلاً: «نتمنا العمل في العام القادم على انجاز مشروع دوري سوري حر لكل الفئات ودعم جميع الألعاب الفردية ودعم الأندية معنويا وماديا، وأن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب».
البطاقة الشخصية والرياضية للأستاذ «يوسف شبلي»
الاسم: يوسف شبلي رئيس نادي السلام ومدرب نادي السلام لكرة القدم
مواليد: 1983
لاعب نادي الاتحاد الحلبي ولاعب نادي الشرطة المركزي والمنتخب الوطني للناشئين
حقق مع نادي الاتحاد بطولة دوري الأشبال والناشئين والشباب.

اختتام بطولة الاتارب الكروية... وحركة وبركة في جبل الزاوية بريف ادلب

أسدل الستار يوم الجمعة الماضي، عن منافسات بطولة الاتارب الكروية التي نظمها مكتب الرياضة في المجلس المحلي الثوري في مدينة الاتارب بالريف الغربي لمدينة حلب، حيث انتهت نتيجة اللقاء الختامي بين فريقي «نجوم الجينة» و«اهلي الاتارب» الى فوز «نجوم الجينة» بنتيجة 1-3 أمام حضور جماهيري كبير من أبناء المدينة.

السيد «عبد الوهاب العبيان» عضو لجنة الرياضة والشباب في مدينة الاتارب تحدث لـ «تمدن» عن المسابقات الرياضية المتتالية قائلاً: «نشعر دائما بأن واجبنا تقديم الصورة الرياضية الحقيقية ليس فقط داخل مدينة الأتارب وانما على مستوى الريف الغربي بالكامل، خاصة بعد مشاهدة الجميع للإقبال على المشاركة من قبل الفرق الرياضية والمتابعة الجماهيرية التي لم تنقطع بأي حال من الأحوال».

يضيف «العبيان»، «يمكننا دائما وبقليل من الدعم المادي أن ننجز هذه الأفكار والمشاريع، لأنها كفيلة بتخليص الرياضيين والسكان من التعب النفسي جراء العدوان والقصف والاجرامي من قبل النظام، سيكون ضمن الخطة القادمة مشاريع وبطولات صغيرة تخص الأطفال فهذه الشريحة العمرية يجب الحفاظ عليها وصقل مواهبها قدر الإمكان».

في سياق متصل فقد بدأ النشاط يعود الى الجسد الرياضي الادلبي ريفا ومدينةٍ بالشكل المؤسساتي وصولاً إلى حالة تنظيمية والإدارية ضرورية لقادمات الأيام.

حيث يعمل نادي جبل الزاوية (التابع للاتحاد السوري لكرة القدم) منذ أسابيع على تحضير الفرق الرياضية داخل النادي من مختلف الالعاب وتجهيزها للمشاركة في لقاءات ودية وبطولات تنشيطية على مستوى ريف المحافظة وداخل المنشآت الرياضية في مدينة ادلب.

الأستاذ «احمد الحاج يحيى» عضو مجلس ادارة نادي «جبل الزاوية» أوضح في تصريح لـ «تمدن» بأن مجموعة من الخطوات تم اتخاذها لتسريع الحركة الرياضية في النادي أبرزها:

لقاء الكوادر الرياضية في نادي جبل الزاوية الرياضي واستكمال تشكيل الكادر التدريبي والتنظيمي والهيكلي للنادي.

تقديم تجهيزات رياضية لنادي جبل الزاوية مقدمة من الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا.

لقاء ادارة نادي اريحا الرياضي وتم عرض اهداف الهيئة لهم ونشاطها وخططها وتقدموا بطلب للانضمام للهيئة.

اللقاء بالرياضين في ريف ادلب الشرقي بالمعرة ومساندتهم في تشكيل وتأسيس نادي التضامن الذي يغطي حوالي 20 قرية بريف المعرة الشرقي.

زيارة ولقاء اللجنة التنفيذية الرياضية المنبثقة عن الهيئة في محافظة ادلب ومناقشة الأوضاع الرياضية في المحافظة.

الاعداد لمباراة كروية برعاية الهيئة بين نادي جبل الزاوية ونادي المعرة لكن تم تأجيلها بعد بدء العدوان الروسي على محافظة ادلب وقراها حرصاً على سلامة الاخوة والزملاء الرياضيين والجماهير.

بطولة بورصة الكروية السورية تختتم دورها الأول

انتهت يوم الاحد الماضي مباريات الجولة الاخيرة من بطولة «شهداء سوريا الاحرار» التي تنظمها الهيئة العامة للرياضة والشباب في مدينة بورصة التركية، وقت جاءت نتائج الجولة الأخيرة على الشكل التالي:

المجموعة الأولى: الشهباء 8 -عفرين 2، فوز فريق اتحاد سبورت على فريق المحبة قانونيا 3-0

المجموعة الثانية: صمود حلب 13 -الشعلة 2، العربي 1 – الرواسي 6.

المجموعة الثالثة: أهلي حلب 7 -الاهلي 1.

المجموعة الرابعة: سوريا الوطن 3 -بركات 2، شباب سوريا 1 -نجوم الشعار 4.

وشهدت هذه الجولة مباريات قوية لا تخلوا من البطاقات الصفراء (وكرت أحمر وحيد) واجواء حماسية وحضور جماهير جيد.

ليصبح ترتيب المجموعات على شكل التالي:

المجموعة الأولى: -1فريق الشهباء، -2فريق عفرين، -3فريق اتحاد سبورت، -4فريق المحبة، تأهل من المجموعة الاولى كل من فريق الشهباء وفريق عفرين.

المجموعة الثانية:-1صمود حلب،-2الرواسي، 3 – الشعلة، -4العربي، تأهل من المجموعة الثانية لدور ربع النهائي كل من فريق صمود حلب والرواسي.

المجموعة الثالثة: 1 – أهلي حلب، -2أحرار سوريا، 3 – الفرات، -4الأهلي، تأهل من المجموعة الثالثة لدور ربع النهائي كل من فريق أهلي حلب واحرار سوريا.

المجموعة الرابعة: 1 – سوريا الوطن، -2نجوم الشعار، -3شباب سوريا، -4بركات، تأهل من المجموعة الرابعة لدور ربع النهائي كل من سوريا الوطن ونجوم الشعار.

وقد ألغت اللجنة المنظمة للبطولة كل البطاقات الصفراء والحمراء التي حصل عليها لاعبي الفرق في الدور الأول من البطولة.

تعا نحكي رياضة

عروة قنواتي

بدها همة بتوصل للقمة

يعكف الرياضيون السوريون الأحرار في الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا للوصول بمؤسستهم الى المؤتمر العام الثاني نهاية العام ٢٠١٥ بسلسلة من الترتيبات التي دخلت الى الهيكل التنظيمي في الهيئة وصولا الى اتحادات الألعاب واللجان التنفيذية والأندية بمختلف تواجدها الجغرافي على الأرض السورية.

وبالرغم من الأداء المميز لشرايين الهيئة في مدار العامين والنصف الماضيين إلا أن كل هذا العمل يندرج تحت إطار «المقبول» إذا كنا نود الوصول جميعاً إلى عمل احترافي اداري وتنظيمي يجب علينا أن نتحدث «بتواضع» وأن يكون الباب مفتوحا على مصراعيه لكل كيان رياضي وكل منظمة رياضية ترغب في العمل الجماعي لتوحيد شمل الأسرة الرياضية.

بعيدا عن الولاءات والانتماءات والمصالح «الشخصية» التي ما إن تمتد داخل أي جسد مدني حتى تودي به الى الهلاك والمصائب. لا يكفي بحسب كثير من النقاد والمتابعين للعمل الرياضي السوري الحر توجيه الدعوات وإطلاق الأمنيات هنا وهناك للوصول الى أسرة رياضية واحدة، القضية تحتاج نوعا من التضحية والاصغاء والموقف الجريء.

لسنا في إطار الحديث عن «بازار» رياضي، او عن تخلي الأجسام عن اسمائها مبدأيا، لكن نقطة التلاقي كفيلة بتذليل الصعوبة في مهمة تعد هي الأقوى والأخطر، وفي حال تحقيقها بنجاح ستكون الضامن الأساسي والسند الرئيسي لكل المشاريع الرياضية السورية داخل وخارج البلاد، بل ستكون الكفيلة في ابراز الهوية الرياضية السورية الحرة بشكل ثابت أمام كل المؤسسات الرياضية العربية والقارية والعالمية. قولوا ان شاء الله ... تعا نحكي رياضة... بدها همة بتوصل للقمة.

لماذا لا تستطيع تركيا إقامة منطقة آمنة في سوريا

نشر مركز ستراتفور للأبحاث الاستراتيجية دراسة جديدة حول المنطقة الآمنة التي جرى الحديث عنها من قبل الدول الغربية وتركيا، يركز البحث على صعوبة قيام هذه المنطقة حالياً بسبب عدم وضوح الرؤيا الأمريكية لها ونفاق إدارة الرئيس أوباما في التعامل مع الملف السوري، ما يزيد الأمور تعقيداً بحسب الدراسة هو التدخل الوسي الأخير في سوريا وفرض معادلة جديدة للصراع الدائر منذ ٤ سنوات.

مركز ستراتفور للأبحاث الاستراتيجية | ترجمة تمدن

2,5
مليون لاجئ سوري في تركيا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كان في بروكسل يوم الثلاثاء وبجعبته أجندة طموحة: الترويج لإقامة «منطقة آمنة في شمال سوريا».

أردوغان يرى أن الأوروبيين لا يمتلكون حلولا جيدة لأزمة المهاجرين سوى بالتلاعب بخطوط الهجرة وتدفق اللاجئين.

الفكرة الأحدث التي استرعت الانتباه في عدد من العواصم الأوروبية تتمثل في إبقاء مئات الآلاف من اللاجئين بعيداً عن الشواطئ الأوروبية وأقرب إلى حدود وطنهم في تركيا، وبالطبع فإن الاتحاد الأوروبي سوف يدفع لأنقرة تكاليف الاعتناء واستضافة اللاجئين القادمين إلى أراضيها.

لكن تركيا التي تستضيف مسبقا أكثر من ٢,٥ مليون لاجئ سوري أنفقت عليهم ما يزيد عن ٧,٦ مليار دولار حتى الآن، لم تقتنع بالعرض الأوروبي، حيث أن أردوغان يريد المزيد.

الآن وبعد أن استرعت تركيا انتباه الأوروبيين، وتغاضي الروس للولايات المتحدة في سوريا، يحاول أردوغان أن يستخدم المناخ الفوضوي لطرح خطته في إقامة منطقة عازلة مجددا في سوريا.

وتتضمن الخطة التركية للمنطقة الآمنة تعزيز قات المعارضة المقربة من أنقرة لكنس تنظيم «داعش» من منطقة بطول ٨٠ كيلومتر وعمق ٤٠ كيلو متر في شمال سوريا بمحافظة حلب.

ووفقا للخطة التركية، فإن منطقة حظر جوي سترافق المنطقة الآمنة، وبمجرد إعلان هذه المساحة الجغرافية «آمنة»، سيتم إنشاء مخيمات للاجئين السوريين الذين سيكون بمقدورهم العيش ضمن حدود وطنهم.

سوريا منقسمة هو بلا شك سيناريو خطير جدا، لكن في نفس الوقت يقدم فرصة لتركيا

الأسباب والحوافز التركية لإقامة هذه المنطقة كثيرة ومتراكمة، أهمها حاجة أنقرة لتفادي العبء المتزايد الذي يشكله اللاجئون السوريون على البلاد، في حين نجد أن الاقتصاد يتراجع يوما بعد يوم.

ثانيا، تركيا مهددة بشكل حقيقي من قبل تنظيم «داعش» وترغب في أن ترى أبعد مسافة ممكنة بين حدودها الجنوبية وأولئك الذين يدعون الخلافة.

ولا تقف الأسباب هنا، حيث ترى تركيا أن انقسام جارتها الجنوبية سوريا أمرا ممكنا في المستقبل المنظور، وهي بالتأكيد لا ترغب في أن يتم اجتثاث تنظيم «داعش» لترى القوات الكردية تحل محله. ولكن الهدف التركي يتمثل في إنشاء موطأ قدم فيزيائي في الشمال السوري لإحباط أي محاولة كردية تأسيس كيان مستقل يفاقم مشاكل تركيا الداخلية.

هناك أيضا أهداف أوسع تأطر الاستراتيجية التركية، فسوريا منقسمة هو بلا شك سيناريو خطير جدا، لكن في نفس الوقت يقدم فرصة لتركيا على توسيع قوس نفوذها في المشرق العربي، وهذا هو الدافع الرئيس خلف الحملة التركية لإسقاط نظام بشار الأسد واستبداله بإدارة سنية ذات توجه إسلامي تكون على تناغم مع أنقرة.

بعد كل هذا، فإن على أحد الأطراف ان يؤمن الحماية لجعل المنطقة المراد إنشاؤها «آمنة»، ومن المفترض أن تقوم القوات التركية والطواقم المدنية بآخذ دور قيادي في تعزيز مثل هكذا ممر، إضافة إلى احتمال دخول القوات التركية إلى الأراضي العربية مجددا.

وفي هذه الأثناء، هناك دوافع داخلية غامضة يجب أخذها بعين الاعتبار. فحزب العدالة والتنمية الحاكم سوف يدخل الانتخابات في بداية الشهر القادم، بفرص ضئيلة لكسب أغلبية تؤهله تشكيل حكومة لوحده، ومن المرجح أن تفرز الانتخابات القادمة برلمانا منقسما مرة أخرى، وإذا ما زاوجنا هذا العامل مع رفض أردوغان مشاركة السلطة. عندها يرتفع احتمال، غير المرجح، أن تقوم تركيا باستخدام فكرة التدخل العسكري في سوريا لتفادي جولة ثالثة من الانتخابات البرلمانية.

لكن روسيا تقوم بنسف الخطط التركية، فروسيا، تركيا، والناتو ما زالوا يتجادلون حول طبيعة الخروقات الروسية للأجواء التركية قرب الحدود السورية فيما إذا كانت متعمدة أو غير مقصودة.

نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف قال يوم الثلاثاء إن روسيا مستعدة لتشكيل مجموعة عمل تتشرف باستضافة مسؤولي وزارة الدفاع التركية في موسكو لتفادي وقوع سوء فهم آخر في المستقبل. ولا تمتلك أنقرة خيارا آخر سوى تفسير الخروقات الروسية على أن موسكو مستعدة للتدخل في المنطقة الآمنة التي تنوي تركيا إقامتها في حال دفعت أنقرة بهذا الاتجاه.

وأتت على الفور الاستراتيجية الروسية بثمارها، حيث أن المسؤولين الأوروبيين الذين التقوا أردوغان في بروكسل استمعوا بلطف لأفكاره حول المنطقة الآمنة، ووعدوا بمناقشة الفكرة أكثر. لكن لا يوجد أي قوة أوروبية ترغب في أن تغامر بالجدال مع الروس على الأرض السورية. في حين يود الأوروبيون أن يفاوضوا أردوغان على قضايا مثل الإعفاء من الفيزا للمواطنين الأتراك مقابل استيعاب تركيا لمزيد من اللاجئين على أراضيها.

الولايات المتحدة أبقت الخطة التركية بعيدة عنها، لأسباب مشابهة، ولكن مع تسارع المغامرة الروسية في سوريا، تعمل الولايات المتحدة على التحضير لهجوم تشنه المعارضة يتقاطع مع المصالح التركية ولو جزئيا.

في الأشهر القادم، ستركز الولايات المتحدة على منطق شرق وغرب نهر الفرات، فإلى الشرق ستزيد واشنطن من دعمها للقوات الكردية كخطوة أولى للهجوم على الرقة معقل تنظيم «داعش»، وبالتأكيد فإن هذا الدعم لن يسعد الأتراك، لكن واشنطن ستقوم بالوقت نفسه بزيادة دعمها للمعارضة التي تحضرها تركيا في الغرب.

وهنا ستعمل كلا من واشنطن وأنقرة على تطهير الحدود الشمالية لسوريا من تنظيم «داعش»، مع التأكيد على أن الأميركان يتفادون استخدام مصطلح «منطقة آمنة» لإبعاد هذه العمليات المستقبلية عن الاندماج مع الأجندة التركية الطموحة. ولكن مع ذلك فإن الولايات المتحدة ستأخذ بشكل غير مباشر خطوات حاسمة باتجاه الهدف النهائي لتركيا في شمال سوريا.

وبالتأكيد فإن على تركيا التعامل مع المعضلة الروسية، حيث ان موسكو ستعمل ما في وسعها للتخفيف من مخاوف حليفة الناتو. ففي حال أنشئت المنطقة الآمنة في سوريا، وقامت تركيا، العضو في حلف الناتو، بحماية المجال الجوي لهذه المنطقة، من سيقوم بإسقاط الطائرات الروسية في حال خرقها لأجواء هذه المنطقة؟ في بروكسل أكد أردوغان على أن الاعتداء على تركيا هو اعتداء على الناتو، لكن إذا ثبت أن الناتو خائف من عواقب ردة الفعل الروسية، حينها ستتلقى مصداقية الناتو ضربة موجعة، وهذا بالضبط ما تأمل روسيا في حدوثه.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
				■						1
		■			■					2
			■							3
■						■		■		4
		■			■		■			5
	■		■				■		■	6
				■				■		7
			■					■		8
				■						9
										10

أفقي

١- تجمعات للفرح - تصد وزوذ -٢- ضوضاء - امتنع عن عمل الشر - للتمني -٣- الوحيد - كرم -٤- مرتحل بين البلاد -٥- ثلثا سيف - ثلثا كان - ثلثا دام -٦- تغيب في التركيز -٧- يدفئ في الشتاء - عمله الكتابة -٨- يشعر بالخجل - دائري الشكل وتوصف به الشمس -٩- مغامر بالنقود - غنى وثراء -١٠- في القرآن لا يبدأ بالبسملة.

عمودي

١- عكس همجي - شديد الظلمة -٢- من الخضار - حرف جر - ثلثا قوم -٣- تستخدم للاستحمام - طين مشوي -٤- يؤخذ مقابل عمل - مهمتها نقل الكلام من لغة إلى أخرى -٥- بحر كبير - شروال (مبعثرة) -٦- عيون الكاميرات -٧- آلة موسيقية - أداة نصب - نصف يتيم -٨- نشف - ناقوس (مبعثرة) -٩- من زلأزهار - مكونات الأرض -١٠- آلة موسيقية وترية - مدينة عربية على شط العرب.

سودوكو

			1		2		3	
		3			4		5	
	6	7				4		
	5	6				2		
3				8				9
		9				1	4	
		2				7	6	
	1		9			8		
	4		6		1			

@yswehat Yassin Swehat

«التطرف»، «الإرهاب»، وغيرها هي معاني عائمة قد تعني الشيء ونقيضه حسب السياق والمتكلم. «الدولة» أيضاً.

@YZaatreh ياسر الزعاترة

شبيحة إيران، ينسون أن روسيا جزء من الرباعية الدولية، ومن أهم شروطها نبذ المقاومة المسلحة. هذا قبل عناق نتنياهو وبوتين في #سوريا.

@anwarmalek أنور مالك

فشل جيش #الأسد في سحق الثورة فاستنجد بميليشيات #إيران وهزمت لم يبق له غير تدخل #روسيا التي ستسقط بإذن الله لأنهم على باطل وشعب #سورية على حق

خالد المصري

حسب الاقنية الفضائية السورية والروسية النظام استعاد كامل سوريا ويتقدم باتجاه اسطنبول.

Abo Elias El Homsi

شناشيل
لا أحد يقاتل من أجلنا أبدا...لا دول الغرب...ولا دول الشرق...وطبعا لا العرب ولا المسلمين...لن يحرر سوريا إلا السوريون؟؟؟؟
النصر للثورة...النصر للسوريين

ندى الخش

في فلسطين اهم المقدسات الاسلامية
حدا سمع بقيادات للحرس الثوري وحسن زميرة راح لحمايتها؟
سؤال كتير بريء متل براءتهم هم

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ب	ر	ا	م	د	س	■	ل	ج	ن	1
ر	ي	س	■	■	ن	ا	م	د	ا	2
ن	ا	ي	ح	ن	ب	ر	ب	ا	ج	3
■	■	ا	ي	ا	ل	م	ه	ل	ا	4
ع	ي	■	■	■	■	■	■	■	ز	5
ن	و	ي	ن	ا	ع	ن	ك	ل	ا	6
و	ن	ي	د	ل	ا	ن	ر	■	ك	7
ا	ا	■	م	ز	ق	■	م	و	ي	8
ن	ن	ف	■	و	ل	ا	■	ج	■	9
■	ي	م	ز	ر	ا	و	خ	ل	ا	10

4	9	3	6	5	1	7	2	8
6	2	7	9	8	3	5	4	1
8	1	5	7	4	2	3	9	6
3	4	1	5	6	7	2	8	9
7	8	2	1	9	4	6	3	5
9	5	6	3	2	8	4	1	7
1	7	8	2	3	6	9	5	4
2	6	9	4	1	5	8	7	3
5	3	4	8	7	9	1	6	2

تكتيك جديد يستخدمه الروس في هجماتهم على الثوار

انتشرت في الآونة الأخيرة مقاطع بثها ناشطون على مواقع التواصل تظهر صوراً لطائرات تحلق على علو منخفض من سطح الأرض مما أثار التساؤلات عن نوع هذه الطائرات.
فقد ذكرت المراصد العسكرية المتواجدة في ريفي حماة وادلب، بأن هذه الطائرات من نوع «ميل مي ٢٤» الرابضة في مطار حميميم العسكري في اللاذقية، وهي جزء من الطائرات التي تستخدمه روسيا في حربها على المعارضة السورية.
وهي مروحية هجومية دخلت الخدمة في الاتحاد السوفييتي لأول مرة عام ١٩٧٢، وماتزال روسيا وعدد من الدول تستخدمها حتى الان.
وتحتوي المروحية على رشاش رباعي ١٢,٧ للمناورة، وتحتوي على قنابل ذات سقوط حر وهذا ما أظهرته المقاطع عندما القت المروحيات القنابل، حيث أحدثت انفجارات هائلة على مساحة واسعة من الأرض.
وتحتوي على صواريخ مضادة للدبابات وتمتاز بتصفحها الهائل من طبقات الحديد وقدرتها على المناورة بمسافات منخفضة وتسع لـ ٨ جنود في حال استخدمت للإنزال.
ولكن رغم انخفاض المروحيات على سطح الأرض الا أنه تبقى هناك صعوبة على الثوار في اسقاطها لعدم امتلاكهم الأسلحة المضادة للطائرات، وبسبب قدرة المروحية على المناورة وتصفحها الهائل مما يسهل قدرتها على الاقتراب من سطح الارض.

هذه الدول لا تمتلك جيوشا

لا تمتلك بعض الدول جيوشا منذ أعوام طويلة كما أن بعض الدول لم تمتلك جيوشا منذ تأسيسها.
منع دستور كوستاريكا وجود جيش دائم.
دولة «ليشتنشتاين» الأوروبية ألغت جيشها منذ العام ١٨٦٨، لدى دول أندورة معاهدات حماية، ولا تمتلك جزيرة الدومنيكان في البحر الكاريبي جيش، أما جزيرة توفالو الواقعة في المحيط الهادي بين هاواي واستراليا فلم يكن لديها جيش أبدا.
كيريباتي هي دولة جزرية تقع في المحيط الهادئ. وجمهورية ناورو تعتمدان على استراليا.
تمتلك دولة سانت لوسيا قوتين شبه عسكريتين صغيرتين، لكن ليس لديها جيش مناسب

تمدن
سياسية ثقافية منوعة أسبوعية

رئيس التحرير
دياب سرية

مدير التحرير
أحمد مراد

الإخراج الفني
نورا منصور

هيئة التحرير
شيرين الحايك
جوان عكاش
عروة قنواتي

المراسلون
راما الحر
يسار الدمشقي
عادل العايد
قاسم البصري
سائر بكور
نزار محمد

تمدن والناس

أحمد مراد

ثوار البيانات

يقطع طريق الكاستيلو، الرئة الوحيدة لمدينة حلب، فيصدر بيان استنكار، تغتصب داعش قرى وبلدات في الريف الشمالي وتحتل مدرسة الشهيد أبو فرات، فيصدر بيان قلق، يتقدم النظام ويحتل المنطقة الحرة وسجن الأحداث وكفرطونة وجبل عنتر، فلا تحرك الفصائل العسكرية في حلب ساكناً، وتستمر حالة النزاع والخلاف بين أمراء الحرب بينما تقفد حلب المحررة يوما بعد يوم هويتها الثورية وأرضها المحررة، فداعش على مشارف تل رفعت، وقوات النظام تتقدم في الريف الشمالي الشرقي، وقوات الاتحاد الديموقراطي تتحكم بشريان الحياة في المدينة نصف المحررة وتهدد بحصارها عبر حي الشيخ مقصود، وفتحها المعابر غير الشرعية مع النظام، ومن يدعون الثورية مشغولون بخلافاتهم الفصائلية وتثبيت النفوذ في المناطق المحررة والمقرات، او في أنفاق حلب القديمة، او التجارة وفرض الأتاوى على المدنيين.
وفي المقابل تشتعل الجبهات في ريف حماه الشمالي وإدلب الجنوبي وريف اللاذقية والغاب والقنيطرة، فماذا يقدم ثوار حلب، هل تكفي استقالة نائب قائد الجبهة الشامية أو بيان إعلاميي حلب لتتولى الفصائل المتناحرة دورها، وما الفرق الآن بين بيانات ثوار حلب وبيانات الائتلاف في الإدانة والاستنكار والشجب، مبين قلقهم وقلق بان كي مون، ما الفرق بينهم وبين النسوة القابعات في بيوتهن، هل تحول السلاح في حلب سكينا على رقاب المدنيين بعد سكاكين داعش والنظام، أم أن اتفاقيات الخطوط الحمراء التي أوقفت تقدمهم باتجاه القسم الغربي من المدينة شغلتهم ببعضهم لتبادل التهم وإطلاق الاتهامات، ثم إطلاق البيانات.
في الجزء المحرر من مدينة حلب يعيش حوالي نصف مليون شخص، معظمهم فضلوا البقاء على الذل خارج حدود مدينتهم الأم، لكن أفعال الثوار اليوم وإن استمرت ستفرضه أولئك المدنيين وعلى الجزء الشمالي من سوريا، فمدينة حلب في ميزان المعركة، ننتظر ممن تبقى من الشرفاء من قادة الفصائل أن يحافظوا إحدى جواهر الثورة السورية وينتقلوا إلى مرحلة العمل الجدي والابتعاد عن بياناتهم التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

الآراء الواردة في تمدن لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.